

# 1/2) شرح أصول في التفسير لابن عثيمين | الشيخ أ.د يوسف الشبل | الشرح الرابع (جامع الناصر بالرياض)

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:02](#)

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. اللقاء العلمي المتعلق بالقرآن الكريم وباصول التفسير وعلوم القرآن الكريم هذه مناسبة في هذا اليوم وهو يوم الثلاثاء الموافق للخامس والعشرين من شهر الله المحرم - [00:00:23](#)

من عام اربعة واربعين واربعين مئة والى من الهجرة يعني نسال الله سبحانه وتعالى ان يعيننا وان يسددنا وان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا وايكم الاخلاص القول والعمل - [00:00:43](#)

هذه الرسالة التي بين ايدينا التي تم اختيارها وهي رسالة اصول تفسير او اصول في علم التفسير في فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى رحمة واسعة هذه الرسالة القيمة الحقيقة - [00:01:00](#)

من الرسائل والمتون التي تؤسس طالب العلم في علم التفسير علم التفسير من اجل العلوم وافضلها واشرفها علاقته او لعلاقته في كتاب الله سبحانه وتعالى اشرف الكلام وخير الكتب وافضلها القرآن الكريم. وافرش - [00:01:20](#)

افضل الكلام واشربه كلام الله سبحانه وتعالى والعناية بالقرآن الكريم شرف ومنزلة عظيمة ان ان يعني ان الله سبحانه وتعالى يستعملك في خدمة القرآن الكريم وفهمه وتدبره واستخراج احكامه وحكمه - [00:01:46](#)

هذا يعني اذا وفق العبد لذلك فهو خير عظيم يوفق العبد هذا من ناحية من ناحية اخرى انت كطالب علم ستدخل في فنون العلم كثيرة خيرها وافضلها على الاطلاق - [00:02:09](#)

علم التفسير علم التفسير لتعلقه بالقرآن الكريم لا يمكن ان تصل الى علم التفسير وتصل الى ان تكون من المتمكنين في التفسير وتفهم كلام المفسرين اذا دخلت في مصنفات المفسرين ومؤلفاتهم - [00:02:26](#)

انتم تعرفون ان ان اهل التفسير الفوا في التفسير مؤلفات لا حد لها بالمئات والمؤلفات هذي مختلفة مختلفة. وهناك تفاسير مختصرة سهلة وهناك تفاسير موسوعات مطولات وهناك تفاسير لها نواحي متعددة - [00:02:46](#)

هذا تفسير بالاثار هذا تفسير بالمعنى وهذا تفسير يميل الى البلاغة والاعراب وهذا تفسير يميل الى الاحكام الفقهية واستنباطها وهذا يميل الى الفلسفة وهذا يميل الى كذا اذا دخلت في علم التفسير واذا دخلت في - [00:03:11](#)

في هذه في هذه الكتب كتب التفسير ستواجه امورا ستواجه انت امورا لا تستطيع ان تتجاوزها وستكون امامك عقبات. لن تستطيع ان تتجاوزها بل يعني ما اقول لك يعني اذا دخلت في - [00:03:30](#)

الموسوعات التفسير مفاتيح الغيب ثلاثين مجلد للرازي روح المعاني ثلاثين مجلد للالوسي التحليل والتنوير لابن عاشور ثلاثين مجلد وغيرها تفاسير كثيرة. اذا دخلت فيها ما اقول لك انك ستجد عقبات. ولا اقول لك ادخل فيها. لو لو بدأنا بالتفاسير المختصرة - [00:03:48](#)

او تفاسير السلف وانا دائما احث المتقدم الم تعلم المبتدأ ان يبتدأ بتفاسير السلف تباسيل متقدمة يبتدي بها عندنا تفاسير مأثورة عن السلف عن ابن عباس عن ابن عن ابن مسعود - [00:04:13](#)

عن علي رضي الله عنه عن تلامذة هؤلاء مثل عكرمة ومجاهد اه مثل قتادة الحسن البصري. هؤلاء تلاميذ الصحابة فاذا ظفرت بتفاسيرهم وتعلمتها وعرفت طريقتهم في التفسير بعد ذلك تبدأ - [00:04:32](#)

يعني تتدرج في علم التفسير اما الدخول الى كتب التفسير هكذا هذا لن يستطيع الانسان مهما كان لن يستطيع الشاهد من الكلام ان هذا علم التفسير علم واسع اذا علم اذا كان علم التفسير بهذه الصفة - [00:04:54](#)

علما واسعا فينبغي ان تعرف كيف تدخل على هذا العلم هناك مفاتيح هناك طرق يجعلك تدخل فاذا اخذت بهذه الطرق وسلكت هذا هذه المناهج استطعت ان تدخل في علم التفسير - [00:05:11](#)

ما هي الطرق والمناهج هي تعلم المتون والاصول التي تجعلك تدخل الى هذا العلم من هذه الاصول والمتون هذه الرسالة التي بين ايدينا هذه الرسالة التي تبين ايدينا هي في الحقيقة - [00:05:27](#)

الشيخ رحمه الله تناول فيها علمين علمين العلم الاول علوم القرآن والعلم الثاني علوم التفسير. وبينهما فرق ما الفرق بين علوم القرآن وعلوم التفسير علوم القرآن هي العلوم التي لها علاقة بالقرآن ذاته - [00:05:45](#)

بالقرآن ذاته مثل مثل يعني نزول القرآن نزوله كيف نزل جمع القرآن كيف جمع القرآن رسم المصحف كيف رسم وكتب هذي كلها علوم تتعلق بالمصحف وتتعلق بالقرآن وهناك علوم تتعلق بالتفسير - [00:06:05](#)

كيف تفسر ما المنهج الذي تسير عليه في التفسير ما طرق التفسير هذا يسميه نسميه اصول التفسير سورة تفسير وعلوم القرآن. الشيخ جمع بينهما تسمى الرسالة وصول في علم التفسير - [00:06:24](#)

وهي في الحقيقة اذا دقت النظر فيها وجدتها ويتكلم عن جمع القرآن وعن نزول القرآن وعن اسباب النزول هذه يعني لا تتعلق بالتفسير ذاته. وانما هي مساندة لعلم التفسير مستند الى علم التفسير - [00:06:40](#)

هذه رسالة للشيخ رحمه الله كتبها باختصار وهي تعد من المتون التي تعين طالب العلم والعلم وتفتح له الدخول في علم التفسير ومعرفة القرآن اولا ما هو القرآن وكيف وصل اليه - [00:06:57](#)

ثم بعد ذلك تدخل الى علم التفسير بمعنى كيف تعرف معاني القرآن كيف تتضح لك دلالات القرآن القرآن له معاني وله دلالات معاني الكلمات بيان هذه الكلمات ثم ان ثمان هذه كلمات لها دلالات - [00:07:15](#)

يدل على الحلال يدل على الحرام يدل على كراهة يدل على كذا يكون يعني لها احكام ولها دلالات. طيب لا نطيل في هذه المقدمة ندخل الى المتن نستمع لما يقوله الشيخ رحمه الله ثم - [00:07:35](#)

ندخل الى كل مسألة نقف عندها مما يحتاج الى ان نقف عندها. تفضل اقرأ احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. المقدمة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - [00:07:52](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما - [00:08:13](#)

اما بعد فان من المهم في كل فن ان يتعلم المرء من اصوله ما يكون عوناً له على فهمه. وتخريجه على تلك الاصول ليكون علمه مبني على اساس قوية ودعائم راسخة - [00:08:28](#)

وقد يقبل من حرم الاصول حرم الوصول ومن اجل فنون العلم بل هو اجلها واشرفها علم التفسير. الذي هو تبين معاني كلام الله عز وجل. وقد وضع وقد وضع اهل العلم لهم - [00:08:44](#)

وصولا كما وضعوا لعلم الحديث وصولا. ولعلم الفقه وصولا. وقد كنت وقد كنت كتبت من من هذا العلم ما تيسر لطلاب المعاهد العلمية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - [00:08:58](#)

وطلب مني بعض الناس ان افردا في رسالة ليكون ذلك ايسر واجمع فاجبته الى ذلك. واسأل الله تعالى ان ينفع بها واصل واصل تعريف موضوعات الكتاب انت عندك الان ويتلخص صح؟ ايه - [00:09:12](#)

احسن الله اليكم ويتلخص ذلك فيما يأتي القرآن الكريم الاول متى نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ومن نزل به عليه من

الملائكة الثاني اول ما نزل من القرآن الثالث - 00:09:33

القرآن على نوعين سببي وابتدائي. الرابع القرآن مكي ومدني وبيان وبيان الحكمة من نزوله مفردا. وترتيب القرآن الخامس كتابة القرآن وحفظه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. السادس جمع القرآن في عهد ابي بكر وعمر رضي - 00:09:51

عنهما العيد الثاني التفسير. لا اعد جمع القرآن جمع القرآن في عهد ابي بكر وعثمان رضي الله عنهما التفسير احسن الله اليكم.

التفسير الاول معنى التفسير لغة واصطلاحا وبيان حكمه والغرض منه. الثاني الواجب على المسلم تفسير - 00:10:11

الواجب على المسلم في تفسير القرآن الثالث المرجع في التفسير الى ما يأتي الف كلام الله تعالى بحيث يفسر القرآن بالقرآن بآء. سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانه مبلغ عن الله تعالى - 00:10:36

هو اعلم الناس بمراد الله تعالى في كتاب الله جيم كلام الصحابة رضي الله عنهم لا لا سيما ذو العلم منهم والعناية بالتفسير لان القرآن نزل بلغتهم وفي عصرهم كلام كبار التابعين الذين اعتنوا باخذ التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم هاء ما ما تقتضيه الكلمات من

المعاني - 00:10:54

الشرعية او اللغوية حسب حسب السياق فان اختلف الشرعي واللغوي اخذ بالمعنى الشرعي الا بدليل يرجح اللغوي. اربعة الاول انواع الاختلاف الوارد في التفسير المأثور. الخامس ترجمة القرآن تعريفها انواعها وحكم كل نوع - 00:11:20

خمس تراجم مختصرة مختصرة للمشهورين بالتفسير. ثلاث للصحابة واثنان للتابعين. اقسام القرآن من حيث والتشابه موقف

الراسخين في العلم والزائغين من المتشابه التشابه حقيقي وحقيقي ونسبي الحكمة في تنوع القرآن الى محكم ومتشابه - 00:11:42

موهيم التعاضد من القرآن والواجب عنه وامثلة من ذلك القسم تعريفه اداته فائدته. القصص تعريفها الغرض منها الحكمة من تكرارها

واختلافها في الطول والقصر والاسلوب الاسرائيليات التي اقحمت في التفسير وموقف العلماء منها - 00:12:05

الضمير تعريفه مرجعه تعريفه مرجعه الاظهار في موضع الاضمار وفائدته الالتفات بفائدته ضمير الفصل وفائدته وفائدته. طيب هذي

مقدمة الشيخ رحمه الله اولا اهمية هذه هذه هذا الكتاب وهذا المتن - 00:12:27

اهميته قال انه اصل من من اه من اصول العلم وان من حرم الاصول حرم الوصول اكد على هذه القضية ان هذا الذي بين يديك هو

اصل من اصول التفسير - 00:12:47

وله اهمية عظيمة هو طريق الى علم التفسير ثم ابين لك ما السبب الذي دعاه يكتب؟ قال انها كتبته لاجل انه طلب منه ان يكتب في

ذلك الوقت للمعاهد العلمية ان يؤسس - 00:13:02

كتابا يعني يكون مقررا على طلاب المعاهد العلمية ثم بعد ذلك يا شيخ اعطاك الموجز او اعطاك الفهرس وما يحتويه الكتاب وهذه

الطريقة يستعملها بعض العلماء انه يجعل الفهرس في المقدمة وبعضهم يجعله في الاخير - 00:13:18

انت احيانا اذا اخذت لك كتاب تجد اه عناوين المحتويات في الاخير الموضوعات وحيانا يوضع في المقدمة لماذا يضع في المقدمة

حتى يكون هذا يعني يطلع الباحث او او الطالب يطلع على هذه الموضوعات قبل ان يدخل فيها. قبل ان يدخل فهذه هذا ممكن هذا

ممكن - 00:13:39

هو اعطاك الان الملخص هذه لهذا المتن ما هو المتن؟ بين لك قال شيء يتعلق بالقرآن اول شيء يتعلق بالتفسير القرآن يعني تعريفه

ونزوله ونوعه مكي او مدني او نحو ذلك الكتاب هو الجمع ثم دخل في التفسير - 00:14:01

في علم التفسير وذكر لك يعني مسائل تتعلق بالتفسير طرق التفسير تفسير القرآن بالقرآن السنة باقوال الصحابة بلغة العرب وما وما

يقتضيه وانواع الاختلاف اذا وجد اختلاف عند المفسرين ستجد - 00:14:20

اي كتاب او اغلب كتب التفسير اذا دخلت ستجد فيها اقوالا كثيرة قال مجاهد قال قتادة قال كذا قال كذا هذه الاقوال وش موقفك

منها انت ايش تسوي فيها؟ ماذا تصنع بها - 00:14:34

كيف تتعامل معها هذا هنا انواع الاختلاف ثم تكلم عن بعض المسائل المتعلقة في الحقيقة هي بالقرآن الكريم هي تتعلق بالقرآن

وممكن تتعلق بالتفسير مثل ترجمة القرآن ترجمة القرآن الالفاظ والمعاني - 00:14:48

هذي تتعلق بالتفسير والقرآن ومثل الاقسام يعني او مثل المحكم والمتشابه المحكم التشابه يتعلق باللفظ ويتعلق بالمعنى وكذلك ما يسمى بموهم التعارض يعني بعض الايات التي ظاهرها التعارف هذه ترجع الى الالفاظ القرآنية - [00:15:05](#)

والى موقف المفسرين منها وكذلك القسم والقصص والضمان. هذي كلها مشتركة بين علوم القرآن وعلم التفسير الان سيدخل بعد بعد ما بين لك هذه المقدمة وهذا الموجز الان يدخل الى هذه الى ما تحتويه - [00:15:29](#)

مسائل هذه هذا الاصل او هذه الرسالة. المسألة الاولى القرآن وسيتكلم الان عن القرآن ما معناه في اللغة وما معناه في الشرع وما الايات التي ذكرت حول القرآن من حيث تسمية القرآن - [00:15:48](#)

ومن حيث اوصاه القرآن ولو سألنا قلنا كم اسماء القرآن وكم اوصافه؟ من يجيب كم اسم للقرآن؟ وكم وصف؟ من يجيب كم كم يعني رقم اي رقم؟ القرآن نعم الكتاب - [00:16:07](#)

والقرآن هو له اربع له اربعة اسماء المصحف الغلاف ما ورد في القرآن كلمة مصحف هذي هو الغلاف القرآن القرآن له اربعة اسماء اربعة فقط القرآن والكتاب والذكر والفرقان واضح - [00:16:33](#)

واما صفاته وكثيرة جدا يوصف بانه هدى وموعظة وشفاء وبيان هذي اوصاف كثيرة كما سيأتي الان طيب نقرأ الان ما هو القرآن؟ وما معناه في اللغة وما معناه في الشرع؟ لو جاءك واحد يقول لك دخل في الاسلام جديد يقول لك يسألك يقول لك ما هو القرآن - [00:17:02](#)

عرفني قرآن وش هو قل القرآن اسم القرآن هو كتاب انزله الله كذا الى اخره طيب اقرأ تفضل احسن الله اليكم القرآن في اللغة مصدر قرأ بمعنى تلا او بمعنى جمع تقول تقول - [00:17:27](#)

قرأ قرأ وقرأنا كما تقول غفر غفرا وغفرانا. فعلى المعنى الاول تلا يكون مصدرا بمعنى اسم المفعول بمعنى مثل وعلى المعنى الثاني جمع يكون مصدرا بمعنى اسم الفاعل اي بمعنى جامع لجمعه الاخبار والاحكام - [00:17:46](#)

القرآن في الشرع كلام الله تعالى المنزل على رسوله وخاتم انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم المبدوء بسورة الفاتحة اختتم بسورة الناس قال تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا - [00:18:09](#)

وقال انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وقد حمى الله تعالى هذا القرآن العظيم من التغيير والزيادة والنقص والتبديل حيث تكفل عز وجل بحفظه فقال انا نحن نزلنا عليك الذكر وانا له لحافظون - [00:18:26](#)

ولذلك ولذلك مضت القرون الكثيرة ولم يحاول احد من اعدائه ان يغير فيه او يزيد او او ينقص او يبدل الا هتك الله تعالى ستره وفضح امره وقد وصفه الله تعالى باوصاف كثيرة تدل على طيب الان بيدخل في الاوصاف زين - [00:18:44](#)

القرآن ماذا قال فيه؟ قال القرآن في اللغة مصدر يعني مصدر قرأ الفعل قرأ يقول قرأ قرآنا مثل ما تقول جلس جلوسا وذهب ذهابا واعطى اعطاء هذي مصادر. مصادر الافعال - [00:19:06](#)

يقول القرآن اصله هو مصدر القرآن مصدر مأخوذ من الفعل قرأ لانك انت تقرأ القرآن فالقرآن هو الذي يقرأ الذي يقرأ القرآن وبما ان الكتاب الكتاب سمي كتابا لماذا؟ لانه يكتب - [00:19:26](#)

كتاب القرآن. ذلك الكتاب لا ريب فيه لانه مكتوب مكتوب في المصاحف مكتوب في المصاحف فيقول مصدر ابتلى يقول قرأ معناها تلى تقول اتلوا القرآن والقرآن او يتلون القرآن او يقرأون - [00:19:43](#)

يقول اصل تلا او واصل ورأى اصلها جمع جماعة تقول قرأت قرآنا بمعنى جمعت الكلمات والحروف والايات. وسمي القرآن قرآنا لان الايات والكلمات والحروف والصور مجموعة مجموعة وهذا معنى معناه - [00:19:59](#)

مثل كلمة غفر غفرانا يقول فعلى المعنى الاول تلا يكون مصدر اسم المفعول اي متلوا يعني مقروءا مقروءا. وعلى المثنى على المعنى الثاني جمع يكون مصدر يعني جمعت جمعا قرأت قرآنا - [00:20:22](#)

سمي يقول ليش؟ لانه جمع الايات والحروف والكلمات والصور وكذلك جمع الاحكام والاخبار هذا من حيث اللغة من حيث المرأة. طيب من حيث الشرع والاصطلاح لو سألت ما هو القرآن؟ عرف لي قرآن؟ قال هو كلام الله - [00:20:40](#)

المنزل على رسوله خاتم انبيائه محمد المبدوب الفاتحة المختوم بالناس. هذا تعريف يعني تعريف يوضح لك ما هو القرآن قل كلام الله الذي انزله الله على محمد وهو يبدأ بالفاتحة وينتهي بالناس. هناك تعريفات كثيرة والعلماء عرفوا القرآن بتعريفات كثيرة - [00:20:58](#) لكن هذا اوضحها وابينها بعد ذلك تبين لك عظمة القرآن. قال لك القرآن لا يمكن لاحد ان يعتدي على القرآن لا بزيادة ولا بنقص ولا بتحريف لماذا لان الله حفظه - [00:21:21](#)

الكتب الثانية تعرضت للتحريف والزيادة والنقص وضاعت التوراة ضاعت والانجيل ضاع والزبور ضاع القرآن لم يضع ابد ولم يتغير غضا طريا لان الله تكفل بحفظه. قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الان هو لم يتكلم عن اسماء - [00:21:36](#) القرآن مثل ما ذكرنا لكم كم اسماء القرآن اربعة القرآن الكتاب الذكر الفرقان انا نحن نزلنا الذكر تبارك الذي نزل الفرقان ذلك الكتاب وانه لقرآن كريم هذي اسماءه ما هي صفاته؟ الان تأتيك. تفضل - [00:21:57](#)

احسن الله اليكم. وقد وصفه الله تعالى باوصاف كثيرة تدل على عظمته وبركته وتأثيره وشموله وانه حاكم على ما قبله من الكتب قال قال الله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - [00:22:20](#) وقوله والقرآن المجيد. وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. طيب انا بسأل اسأل انا يعني ستكون طريقتنا سلة عشان لان القراءة هكذا قد تكون مملة - [00:22:39](#)

فتغييرها بأسلوب طرح الاسئلة كذا انا بسألكم الان ولقد اتيناك سبع من المثاني والقرآن العظيم. وبين الوصف من يذكر لي الوصف كلمة عظيمة احسنت والقرآن المجيد طيب وهكذا سيسير على المؤلف بذكر ماذا - [00:22:57](#) بذكر الاوصاف. نعم احسن الله اليكم قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. وقوله انه لقرآن كريم وقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - [00:23:16](#) كلام تعالوا نضربها للناس لعلهم يتفكرون. وقوله واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقولون فممنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كفا وهم كافرون - [00:23:42](#)

وقوله واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ وقوله فلا تطع الكافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا. وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيما - [00:24:06](#)

فاحكم بينهم بما انزل الله والقرآن الكريم مصدر هو انتهى من ذكر صفات القرآن الكريم. هو لم يذكر الصفات جميعها. يعني ما استقراها استقراء دقيقا. في صفات لم يذكرها وانما هو ذكر لك بعض الصفات - [00:24:32](#) بعض الصفات التي ذكرها واشهر الصفات ولكن اذا اذا يعني اذا اردت ان ان تجمع صفات القرآن يجب عليك ان تجمع كل الايات التي بها وصف القرآن ثم تسردها صفة صفة - [00:24:53](#)

في هذه الطريقة تستطيع انك الشيخ ذكر شيئا من هذه الايات لم يذكر الايات كلها لكن شوف لاحظ ان بعض الايات فيها اكثر من صفة اكثر من انا بسألك الان سؤال - [00:25:10](#)

اسألكم جميعا قوله تعالى واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. ما الصفة واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. اين الصفة ارفع صوتك الانذار صفة الانذار احسنت. القرآن منذر لاندركم - [00:25:21](#)

طيب هو ذكر بعدها قال فلا تطع الكافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا. وبين الصفة اي نعم المجاهدة القرآن القرآن تستطيع ان تجاهد به. لانه هو هو مثل السلاح. يجاهد به الانسان - [00:25:52](#)

يجاهد به الاعداء لان الجهاد على نوعين جهاد باللسان وجهاد باللسان آآ هؤلاء وتقمعهم وتردهم عن كيدهم هذا معناه طيب يعني بعض الصفات تحتاج منا ان نتأملها كثيرا بعض الايات - [00:26:15](#)

والا الصفات كثيرة جدا. شوف الان يعني في اية واحدة ذكر فيها خمس صفات خمس صفات وهي اية ونزلنا عليك كتاب تبيانا لكل



شيء وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين. كم صفة - 00:26:37

خمس الى اربع ها اربع ولا خمس امس اربعة ولا خمس؟ هي اربع الي مسروودة مع بعض لكن فيها واحدة خامسة مختفية تطلعها ايوة احسنت انه منزل ونزلنا هذي صفة - 00:26:58

صفة ثم بعدها الاربع التي هدي رحمة بشرى بعد ذلك الان ينتقد الشيخ الى بيان يعني اساس القرآن هذا وموقف الناس منه وموقف الشرع منه نعم تفضل احسن الله اليكم - 00:27:20

والقرآن الكريم مصدر الشريعة الاسلامية التي بعث بي التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:27:38

قوله كتاب كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد - 00:27:53

وسنة وسنة النبي صلى الله عليه وسلم مصدر تشريع ايضا. كما قرره القرآن. قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. وقوله ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل - 00:28:11

ضلالا مبينا. وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوه وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم يريد ماذا في هذا الكلام؟ ماذا يريد المؤلف؟ يبيي يريد ان يبين لك ان القرآن - 00:28:29

من عظمة هذا القرآن انه هو اصل الشريعة اصل شريعة الاسلام كل الفنون العلمية كلها مأخوذة من القرآن الكريم الفقه واصول الفقه والعقيدة واصول العقيدة والنحو والبلاغة. كل الفنون وعلم الثقافة وعلم الاداب علم كل شيء - 00:28:52

تجده اصوله اين في القرآن الكريم؟ القرآن الكريم فهو اصل الشريعة هذا امر والامر الثاني ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القرآن دعوة عالمية ليست خاصة بالعرب او خاصة بفلان او خاصة يعني شعب او خاصة بقبيلة لا - 00:29:12

هي عامة للثقلين ليست فقط للناس جميعا لا للثقلين للجن والانس هو يريد ان يبين لك. قال لتخرج الناس جميعهم من الظلمات الى النور عند قال ليكون للعالمين للعالمين ثم قال لك - 00:29:32

لا يغيب عنك ان القرآن لا بد ان يكون هناك ما هو يساعد القرآن او يتصل به او يكون له علاقة وثيقة بالقرآن وهو السنة لان القرآن لا يستقل بنفسه - 00:29:50

لا يستقي بنفسه ولا بد ان يكون مع القرآن السنة لا يمكن ان يعيش لا يمكن الانسان ان يتعبد الله بالقرآن وحده لماذا لان القرآن لما نزل نزل على من؟ على محمد صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم بين للناس بسنته - 00:30:03

ولا يمكن لو جاك إنسان وقال لك واحد انا اريد ان اصلي انا اريد ان اکتفي بالقرآن فقط ما ما اعترف بالسنة هذي يسمونها القرآنيين قل فقط قرآن بس سنة ما نعترف بها - 00:30:20

كيف تصلي القرآن يقول واقموا الصلاة. كيف كيف تمتثل هذا الامر واتوا الزكاة كيف؟ كيف تصلي؟ كيف تزكي ما تستطيع الصلاة والزكاة كثير من الاحكام البيوع المحرمة البيوع المباحة. هذي كلها طريقها وبيانها في السنة - 00:30:33

والقرآن والسنة يمشيان في طريق واحد لو تخلف احدهم عن الآخر ما استطاع الانسان ان يهتدي بنورهما وان يسلك الهداية ابدًا فلا بد ان تكون القرآن والسنة ونزلنا ونزلنا اليك الذكر لتبين للناس - 00:30:53

لتبين للناس النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عن القرآن بينه والله بينه ثم انا علينا بي انه ولا يمكن ان يستقل هذا عن هذا. لا يمكن يقول واحد يجي واحد يقول والله انا اکتفي بالسنة - 00:31:12

احاديث النبي تكفيني. مستحيل ما يمكن القرآن والسنة يمشيان في طريق واحد اذا تخلف احدهم عن الآخر ظل ظل من يسير واضح؟ فلا بد من اجتماع هذين الاساسين وهذين الاصلين هما هما - 00:31:25

اصل الشريعة اصل الشريعة واصل الدعوة مبنية على الكتاب والسنة من يطع الرسول فقد اطاع الله كلها مبنية واطيعوا الله واطيعوا الرسول. ما قال اطيعوا الله فقط. ولا اطيعوا الرسول فقط. كلاهما واضح - 00:31:45

انتهى من القرآن وبيان معناه واوصافه وبيان مكانته انتهى. الان يدخل على نزول القرآن كيف نزل القرآن؟ ومتى نزل؟ هذا التاريخ يتعلق بالقرآن الكريم. كيف نزل ومتى نزل؟ نعم تفضل - [00:32:03](#)

احسن الله اليكم. نزول القرآن نزل القرآن اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر في رمضان قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم. وقوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى وهدى للناس وبينات من الهدى -

[00:32:23](#)

والفرقان وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم اول ما نزل عليه اربعين سنة على المشهور عند اهل العلم وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وعطاء وسعيد بن المسيب وغيرهم وهذه هذه السن هي التي يكون - [00:32:53](#)

بها بلوغ الرشد وكمال العقل وتمام الادراك. والذي نزل بالقرآن من عند الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل احد الملائكة المقربين الكرام. قال الله تعالى عن عن القرآن وانه لتنزل رب العالمين. نزل به الروح - [00:33:14](#)

الامين على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين وقد كان لجبريل عليه السلام من الصفات الحميدة العظيمة من الكرم والقوة والقرب من الله تعالى والمكانة والاحترام بين الملائكة والامانة - [00:33:34](#)

والحسن والطهارة. ما جعله اهلا لان يكون رسولا ما جعله اهلا لان يكون رسولا رسول الله تعالى بوحيه الى رسله. قال الله تعالى انه لقول رسول كريم من ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. وقوله - [00:33:51](#)

علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. وهو بالافق الاعلى. وقال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين وقد بين الله تعالى لنا اوصاف جبريل الذي نزل بالقرآن من عنده. وتدل على عظم القرآن وعنايته تعالى به -

[00:34:13](#)

فانه لا يرسل من كان عظيما الا بالامور العظيمة طيب هذي الان مسألة الان يعني اتمنى ان شاء الله مو هذا ان شاء الله متحقق في جميع الان يبدأ التركيز منكم - [00:34:38](#)

تركيز على هذه المسائل الان دخلنا في عمق والمتوقع ان شاء الله الجميع يركز تركيزا جيدا الان بعد ما عرف لك القرآن بين لك متى نزل يقول هو نزل في رمضان - [00:34:54](#)

متى نزل؟ نقول نزل في رمضان في ليلة القدر في ليلة القدر متى نزل في اي سنة؟ نقول لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم للعمر اربعين سنة نزل عليه القرآن - [00:35:11](#)

ومعروف قصة نزول القرآن في حديث عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي انه كان يتعبد في غار حراء فجاءه الوحي اوحى الله اليه بواسطة جبريل عليه السلام هو الملك الموكل بالوحي. جبريل عليه السلام - [00:35:24](#)

الرسالات لجميع الانبياء فنزل بي هذه الايات الخمس وهي اول سورة العلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خمس ايات نزل بها جبريل ثم بعد ذلك انقطع الوحي فترة ثم عاد مرة اخرى ونزل - [00:35:42](#)

خمس ايات اخرى من سورة المدثر من سورة المدثر ثم تتابع الوحي بعد ذلك الله سبحانه وتعالى اخبر في ثلاث ايات اه في متى نزل القرآن؟ متى نزل قال انا انزلناه في ليلة القدر. هذا من حيث تحديد الليلة - [00:35:57](#)

ومن حيث تحديد الشهر قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اذا نزل اذا القرآن نزل في رمضان ليلة القدر طيب هذه ليلة القدر وصفها الله ايضا بوصف اخر قال انا انزلناه في ليلة - [00:36:15](#)

مباركة في ليلة مباركة ووصف بوصف اخر بان تسميتها بالقدر بمعنى ايه؟ ليش سميت ليلة القدر ليش؟ لسببين. السبب الاول نعم بعظمتها والثاني القدر من القدر وهو الشرف - [00:36:28](#)

نعم الاقدار. الثاني الاقدار لان الله عز وجل ماذا قال؟ قال فيها يفرق كل امر حكيم طيب هذا هذا معنى التسمية يقول نزل به جبريل ثم ذكر لك اوصاف جبريل عليه السلام عدة اوصاف مذكورة في القرآن الكريم - [00:36:47](#)

يدل على عظمة هذا القرآن يعني انت الان شف نتأمل قليلا الله سبحانه وتعالى لما اراد ان ينزل هذا القرآن الكريم يختار له اختيارات

كثيرة اولاً اختار اعظم الملائكة واجل الملائكة واشرفهم - 00:37:08

وهو جبريل ثم اختار خير الرسل وافضلهم وهو محمد المختار خير الشهور ورمضان ثم اختار خير الليالي ليلة القدر ثم اختار خير الاماكن وهي مكة شفت كيف اجتمع كل هذا تعظيم وتشريف - 00:37:27

القرآن كيف يعني القرآن كيف نزل اختار الله له اشياء كثيرة حتى انزله واختار له خير الامم يتلقى القرآن خير امم خير الامم امة محمد تلقت القرآن وحفظته ما ضيعته كما ضيع كما ضيعه اليهود - 00:37:48

ضيعوا التوراة والنصارى ضيعوا الانجيل لا قال كنتم خير امة اخرجت للناس. فخير الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم ما اول ما نزل من القرآن وما اخر ما نزل من القرآن الان يأتيك تفضل - 00:38:07

احسن الله اليكم اول ما نزل من القرآن اول ما نزل من القرآن على وجه الاطلاق قطعاً الايات الخمس الاولى من سور العلاء من سورة العلق. وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - 00:38:26

ثم فتر الوحي مدة ثم فتر الوحي ما معنى فتر؟ انقطع ايوا انقطع فترة ثم عاد. نعم احسن الله اليكم. ثم نزلت الايات الخمس الاولى من سورة المدثر. وهي قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذروا ربك فكبر وثيابك فطهروا - 00:38:47

في الصحيحين صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي قالت حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ. فقال ما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ يعني لست اعرف القراءة فذكر الحديث - 00:39:08

وفيه ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم وفيهما عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو قال وهو يحدث عن فترة الوحي - 00:39:31

بين انا امشي اذ سمعت صوتاً من السماء فذكر الحديث وفيه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر اذا عجز فاهجر وثمة ايات يقال فيها اول ما نزل والمراد اول ما نزل باعتبار شيء معين فتكون اولية اولية مقيدة - 00:39:48

مثل حديث مثل حديث جابر رضي الله عنه في الصحيحين ان ابا سلمة ان ابا سلمة بن عبد بن عبد الرحمن سألته اي القرآن انزل اول. قال جابر يا ايها المدثر. قال ابو سلمة اؤنبئت انه - 00:40:12

اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال جابر لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في حراء فلما قضيت جوارى هبط. هبطت - 00:40:29

ذكر الحديث وفيه فاتيت خديجة فقلت فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجره فهذه الاولية التي ذكرها جابر رضي الله عنه باعتبار اول ما نزل بعد فترة الوحي او اول ما نزل في شأن الرسالة لان - 00:40:45

كما نزل من سورة من سورة اقرأ ثبت ثبت في به نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وما نزل من سورة المدثر ثبتت به الرسالة في قوله قم فانذر ولهذا قال اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نبى باقراً وارسل بالمدثر - 00:41:08

هذا ما يتعلق بالنزول اول ما نزل على الاطلاق واضح عندكم هي الايات الخمس من سورة العلاقة هذا واضح واستدل به المؤلف بالايات او بقصة قصة عائشة رضي الله عنها التي حكى النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها - 00:41:32

وقت نزول القرآن طيب هو يقول الان عندنا بعض العلماء يرى ان اول ما نزل سورة المدثر الخمس الايات من سورة المدثر مثل قصة ابي سلمة من هو ابو سلمة هذا - 00:41:51

ابو سلمى بن عبد الرحمن من هو تعرفونه تفضل اجابة من هو واحد ثاني غيره عبد الرحمن ابن هذا ابو سلمة هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف هذا ابن الصحابي - 00:42:08

عبد الرحمن بن عوف وكان من ممن برز في العلم وكان يناقش الصحابة يأخذ العلم منهم اسماء ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابن عوف واضح طيب هو يقول هو ابو سلمة يقول ان اول ما نزل - 00:42:38

سورة المدثر. من وين جايب الكلام هذا؟ قال ان ان حدثني جاء جابر جابر رضي الله عنه الصحابي جابر ابن عبد الله حدثه ان اول ما



نزل العلماء وقفوا من كلام جابر - 00:43:00

عائشة حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت في غار حراء ففاجئني الوحي نزل علي اقرأ كيف نتعامل مع هذه الدالة قال لابد ان توجه. وجهها العلماء على اي شيء كما ذكر - 00:43:13

قال الاصل ان اول ما نزل هي الايات الخمس من سورة العلق. وهذا هو الصحيح اما حديث جابر رضي الله عنه انه قال بدأ الوحي بسورة المدثر اقول هذا - 00:43:27

بعد فترة الوحي جابر يحدث عن عن بعد الانقطاع يقول اول ما نزل بعد الانقطاع واضح يعني اولية خاصة بعد الانقطاع الوحي جاءه الوحي بعد ذلك لما انقطع فترة - 00:43:41

جاءه الوحي فنزل بالمدثر نزل بالمدثر يعني بعد فترة او تكون اولية من حيث الرسالة. لانه نبى باقراء وارسل بالمدثر. هذا من حيث التوجيه وعندنا حتى لو دخلت في كتب علوم القرآن ستجد - 00:43:57

يذكرون لك او او اولية في مجالات كثيرة فيقول لك اه اول ما نزل في الاطعمة اول ما زال في ايات القصص والقتال. اول ما نزل في الصلاة اول ما نزل في كذا - 00:44:15

ايات كثيرة يعني تشير الى اول ما نزل في الجهاد مثلا يقول لك اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. هذي اول اية نزلت في في الجهاد ثم تتابع ايات الجهاد. فيبدون بمثل هذه يسمونها اولوية خاصة. نعم - 00:44:30

هذا هو لا هو لما جاء ابو سلمة وسأل جابر قال اي القرآن انزل اول؟ قال جابر يا ايها المدثر هذا صريح ان نزلت اولاً هذا على كلام جابر رضي الله عنه - 00:45:01

قال ابو سلمة يعني اخبرت بانها اقرأ قال الا اخبرك انا اعطيك الخبر لانه ابو سلمة يعلم ان حديث عائشة رضي الله عنها قال الا اخبرك ثم ذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه جاور في - 00:45:20

في غار حراء لما قضى قضى جواره ونزل جاءه جبريل يقول جابر يحدث بهذه القصة لانه هو علم هذه القصة لم قد قد يكون انه ما علم بالقصة السابقة واخبر بما - 00:45:39

وصله من العلم فقط وكل يخبر وهذا هو اسباب الخلاف بين العلماء طيب الان سينتقل الان اذا عرفت الان انت الان اذا عرفت مسألة ماذا؟ مسألة النزول نزول القرآن واول ما نزل تكلم الشيخ عن اول ما نزل - 00:45:54

قد يتكلم عن اخر ما نزل في بعضهم يتكلم عن اخر ما نزل زين؟ يقولون اخر ما نزل من القرآن اختلف فيه العلماء الى ما يصل الى عشرة اقوال الصحيح منها - 00:46:14

هو قوله تعالى واتقوا يوما يرجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. هذه الاية هي اخر ما نزل من القرآن وبينه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليالي - 00:46:31

بعضهم يقول اليوم اكملت لكم دينكم وبعضهم يأتي باشيء اخرى فالصحيح هذه هي الصحيحة. هي اخر ما نزل. بعضهم يقول اخر ما نزل اذا جاء نصر الله. نقول هذه صورة خاصة - 00:46:45

نتكلم عن الايات الان ينتقل الى اي شيء الى نزول القرآن نزولاً ابتدائياً وسببياً يقول نزول القرآن قد يكون نزول هكذا ابتدائي واحياناً يكون له سبب نزول. هذا المقصود. نعم تفضل - 00:46:57

احسن الله اليكم. نزول القرآن ابتدائي وسببي. ينقسم نزول القرآن الى قسمين. القسم الاول ابتدائي. وهو ما لم يتقدم نزوله سبب يقتضيه وهو غالب ايات القرآن ومنه قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدق انه ليكون - 00:47:13

ان من الصالحين الايات فانها نزلت ابتداء في بيان حال بعض المنافقين. واما ما اشتهر من من انها نزلت في ثعلبة بن حاطب في قصة طويلة ذكرها كثير ذكرها كثير من المفسرين وروجا كثير من الوعاظ - 00:47:33

وضعيف وضعيف لا صحة له السبب القسم الثاني سببي وهو ما تقدم نزوله سبب يقتضيه. والسبب اما سؤال يجيب الله عنه مثل يسألون عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج او حادثة وقعت تحتاج الى بيان او وتحذير مثل - 00:47:51

انما كنا نخوض ونلعب. الايتين نزلتا في في رجل من المنافقين قال في غزوة تبوك في مجلس ما رأينا مثل يقول رأينا هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذبنا السنا ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:48:14](#)  
وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن. فجاء الرجل يعتذر الى النبي صلى الله عليه وسلم فيجيبه. ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون او فعل واقع يحتاج الى معرفة حكمه. مثل قد سمع الله قول التي تجادلك تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاورا - [00:48:36](#)

ان الله سميع بصير. الايات طيب الان نزول القرآن نوعان نزول ابتدائي ونزول سببي ايها اكثر اكثر نزول القرآن هكذا ينزل يأتي الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وينزل عليه بالسورة كاملة او ببعض السور او بعض الايات - [00:48:59](#)  
مثل سورة يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم كثير كثير في القرآن تنزل هكذا ابتدائي نزول السبب قليل جدا منزل لسبب معين نعم تنزل لكنه قليل. ولذلك الفت مؤلفات في اسباب النزول - [00:49:21](#)

ولو حصرتها ودققت فيها لوجدتها قليلة يقول لك قصة الشيخ رحمه الله اراد ان يذكر شيء له مناسبة يقول قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله من صدقن يقول اشتهر عند المفسرين - [00:49:38](#)  
انها نزلت في ثعلبة ابن حاطب هذا غير صحيح ثعلب بن حاطب يعني صحابي جليل لا يمكن ان يقع منه انه يعاهد الله ثم ثم يخالف فيقول هذه الاية نزلت في احد المنافقين ممكن لكنها في ثعلبة هذا غير صحيح - [00:49:55](#)  
وقد تكون نزلت هكذا ابتدائي لكن اسباب النزول ذكر هنالك يقول لك اسباب النزول له طرق اما سؤال يرد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا ورد في كثير. مثل يسألونك عن الساعة - [00:50:13](#)

يسألونك عن الجبال. يسألونك عن ذي القرنين. يسألونك عن الخمر والميسر. يسألونك ماذا ينفقون؟ هذي كثيرة في القرآن. يسألون كل كلمة فيها يسألونك يسألونك عن الانفال هذي كلها يعتبر من اسباب النزول - [00:50:27](#)  
وهو السؤال الذي يطرحه او يأتي به احد الصحابة فيجيب القرآن ردا على هذا السؤال زين او حادثة تقع مثل حادثة الافك. حادثة تقع او مثلا حادثة هذا هذا المنافق الذي - [00:50:44](#)

يقول اه في قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب. هذه نزلت في المنافقة الذي يستهزأ الرسول واصحابه او يقول لك مثلا واقعة وقعت يحتاج الى الى حل ما يدري الرسوم ما حلها - [00:51:00](#)  
وما يدري ماذا يصنع القرآن يحلها. مثل هذي مثل امرأة التي ظهر منها زوجها ما تدري ماذا تصنع اه مثل المرأة اللي جاءت للرسول صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله - [00:51:19](#)

انها جاءت معها ومعها بنتان قالت يا رسول الله ان ابو هاتين البنتين قتلا معك في احد وان عمهما اخذ ما لهما. اخذ المال كله. ليش؟ لان اهل جاهلية الذكر يأخذ المال والاثني ليس لها شيء - [00:51:32](#)  
ان كانت زوجة او بنت ما يعطونها شيء يقولون الذي يرفع السلاح في العدو ويركب الخيل ويعطى المال. اما البنت والمرأة ما ترفع السلاح ولا تتركب الخيل. فلا نعطيها شيء - [00:51:51](#)

ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقف متحيرا ونزلت عليه ايات الموارد للذكر مثل حوض الانثيين. فدعا هذا الرجل عمهما وقال اعطي البنتين الثلثين واعطي امهما الثمن والباقي لي اقرب عصبة - [00:52:02](#)  
هذا حكم الله. فهذه يعني لها سبب نزول. وهو بيان حكم يحتاجه الناس يحتاج الناس اليه طيب ما فائدة معرفة اسباب النزول؟ طيب ليش ندرسها وليش نتعرض لها؟ نعرف ان هذه الاية نزلت في فلان وفلان طيب وبعدين ما النتيجة - [00:52:22](#)

الان يعطيك الفوائد. نعم احسن الله اليكم. فوائد معرفة اسباب النزول. معرفة اسباب النزول مهمة جدا لانها تؤدي الى فوائد كثيرة. منها ان القرآن نزل من الله تعالى وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن عن الشيء فيتوقف عن الجواب احيانا حتى - [00:52:41](#)

ينزل عليه الوحي او او يخفى عليه الامر الواقع فينزل الوحي مبينا له المثال الاول قوله تعالى ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر

ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. ففي صحيح البخاري عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه - [00:53:03](#)

ترى ان رجلا من اليهود قال يا ابا القاسم ما الروح؟ فسكت وفي لفظ امسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعملت فعملت انه يوحى اليه فقمت - [00:53:23](#)

كنت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الاية ومثال الثاني قوله تعالى يقولون لان رجعتنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. في صحيح البخاري ان زيد ابن ان زيد ابن - [00:53:39](#)

ابن ابن الارقمي رضي الله عنه سمع عبدا يا عبد الله ابن ابن ابي رأس المنافقين يقول ذلك يريد ان يريد انه الاعز ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الاذل. فاخبر زيد عمه - [00:53:58](#)

بذلك فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم زيدا فاخبره بما سمع ثم ارسل الى عبد الله ابن ابي اصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانزل الله تصديق زيد في هذه الاية في هذه الاية فاستبان الامر لرسول الله - [00:54:15](#)

صلى الله عليه وسلم بيان عناية الله تعالى برسوله صلى الله عليه وسلم في الدفاع عنه مثال ذلك قوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا - [00:54:37](#)

كذلك ايات الافك فانها دفاع عن فراش النبي صلى الله عليه وسلم. وتطهير له عما دنسه به لا فكون بيان عناية الله تعالى بعباده في تفريج كرباتهم وازالة غمومهم. مثال ذلك اية التيمم ففي حديث البخاري انه ضاع - [00:54:56](#)

لعائشة رضي الله عنها وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. فاقام النبي صلى الله عليه وسلم لطلبه. واقام الناس على غير ما شكوا ذلك الى ابي بكر فذكر الحديث. وفيه فانزل الله اية التيمم فتييموا - [00:55:19](#)

وقاله سعيد بن الخطير بن الخضير ما هي ما هي باول بركة يا ال ابي بكر بركتكم يا ال ابي بكر والحديث في البخاري مطولة فهم الاية على الوجه الصحيح. مثال ذلك قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان -

[00:55:39](#)

خوف بهما اي يسعى بينهما فان ظاهر قوله فان ظاهر قوله فلا جناح عليه ان ان غاية امر السعي بينهما ان يكونوا من ان يكون من اسمي المباح وفي حديث وفي صحيح البخاري عن عاصم بن سليمان قال سألت مناس ابن مالك رضي الله عنه - [00:56:01](#)

عن الصفا والمروة قالت كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا مروة من شعائر الله. الى قوله تعالى ان يطوف بهما - [00:56:21](#)

وبهذا عرف ان نفي الجناح ليس المراد به بيان اصل حكم السعي. وانما المراد نفي تحرجهم بامساكهم حيث كانوا يرون انهما من امر انهما من امر الجاهلية ان ان اما اصل حكم السعي فقد تبين بقوله من شعائر الله - [00:56:37](#)

هذه الان ذكر الشيخ رحمه الله فوائد معرفة اسباب النزول. لماذا ندرس اسباب النزول؟ لماذا نتعرف على سبب النزول؟ ذكر لك الفوائد. ولم يذكر جميع الفوائد وانما ذكر اشهر الفوائد - [00:57:00](#)

ذكر تقريبا اربع فوائد الفائدة الاولى يقول بيان ان القرآن نزل من عند الله هذه فائدة عظيمة ان تعرف ان القرآن منزل من عند الله ليس من عند محمد لان النبي صلى الله عليه وسلم لما يتوقف في بعض الايات يتوقف بعض الاحكام ما يعرف ثم يأتي وحي من السماء دل على ان هذا القرآن منزل من عند الله - [00:57:14](#)

يقول احيانا يتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في الجواب وحيانا يخفى عليه شيء يعني يخفى او يتوقف فتأتي يأتي القرآن يكشف هذا الشيء اما الخفي او او الجواب عن عن ما يتوقف عنه - [00:57:36](#)

ثم ايضا عناية القرآن بالنبي صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه يعني اعداء الاسلام حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى والمنافقين كانوا يحاولون ان يلصقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اي شيء يشوه سمعة الاسلام - [00:57:51](#)

الله عز وجل يدافع عن نبيه ذكر بعض الاسباب يقول ايضا تفريج الكرب احيانا يعني تضيق بالناس مثلا فيأتي القرآن فتتزل الاية

تفرج عنهم. مثل ما حصل في اية التيمم - 00:58:09

مثل ما حصل في اية التام احيانا وهو وهذا اهم شيء اهم نقطة في معرفة اسباب النزول الفائدة ان سبب النزول يكشف لنا معنى

الاية كما قال الشيخ قال العلم بالسبب - 00:58:28

علم بالمسبب. فاذا علمت السبب علمت المسبب الذي هو الشيء الذي كان هذا سببه فمثلا اية الصفا والمروة قد بعض الناس يقرأها.

يقول فلا جناح عليه ان يطوف بهما. يعني - 00:58:42

من اعتمر او حج ثم جاء الى السعي بين الصفا والمروة ما في جناح تطوف ما في جناح يعني ما عليك اثم طفت او لم تطف هذا كلام

غير صحيح - 00:58:59

السعي ركن من اركان الحج وركن من اركان العمرة ليس لك خيار تقوله والله انا ما في جناح اطوف او لا اطوف نقول لا. طيب الاية

تقول الاية تقول هنا جناح نقول لا ارجع لسبب النزول - 00:59:12

لانهم في الجاهلية كانوا اه لما طافوا بالبيت وارادوا ان يطوفوا بالصفا والمروة وجدوا عليها اصنام فخرجوا وجاء الله عز وجل قال

لا الصفا والمروة من شعائر الله تسعى بين الصفا والمروة ولا حرج في وجود هذه الاصنام هذا معناه - 00:59:25

طيب الان سيبين لك ماذا هل يعني نوقف الاية على سبب نزولها ولا نعممها وهذي قاعدة يسميها العلماء هل العبرة بعموم اللفظ او

بخصوص السبب الصحيح ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سبب اذا نزلت سبب معين ما نوقفها عند السبب. نزلت اية الظهار في

خولة بنت ثعلبة مع زوجها اوس بن الصامت - 00:59:45

ما نقول هذه خاصة بآية الظهر خلاص تبقى مع اوس ومع خولة لا ونزلت في اوس مع وزوجته خولة وهي عامة كل من ظاهر من

امراته يأخذ حكم الظهار الى قيام الساعة - 01:00:16

واية السرقة وايات الزنا واية اللعان ما في احد يقول والله هذي خاصة في الصحابي فلان ولا نعممها الصحابة اقاموا حدود مقام حد

الرجم وحد الجلد وحد كذا كلها على مر السنين - 01:00:32

ولا زال ولا زال الناس يقيمون الحدود على مر السنين تقام ولا احد يقول والله اية الطلاق نزلت في مثلا معقل ابن يسار نزلت فيه اية

الطلاق مثلا نقول خاصة اية الطلاق في معقل لا مو بصحيح - 01:00:48

اية الطلاق نزلت في معقل وهي عامة اذا الجواب ما هو؟ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السمع هذا الذي سيذكره الان تفضل احسن

الله اليكم. عموم اللفظ وبخصوص السبب اذا نزلت الاية لسبب خاص - 01:01:03

ولفظها عام كان حكمها شاملا لسببها ولكل ما يتناولها لفظها. لان القرآن نزل تشريعا عاما لجميع الامة. فكانت العبرة بعموم لفظها لا

بخصوص سببه ذلك ايات اللعان وهي قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. الى قوله - 01:01:20

ففي صحيح البخاري ففي صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال ابن امية امرأته عند النبي صلى الله عليه

وسلم بشريك ابن سحماء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهره - 01:01:45

وقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزل فلينزلن الله ما يبئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون

ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين هذه الايات نزلت بسبب كذب هلال ابن امية لامرأته. ولكن حكم حكمها شامل له

ولغيره. بدليل ما رواه البخاري - 01:02:05

من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان عمير عويمرا عويمرا العجلاني جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يا

رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه؟ ام كيف يصنع؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:35

قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبك امرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمي الله في كتابه فلأعنها الحديث

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم حكم هذه الايات شاملا لهلال بن امية وغيره. وغيره - 01:02:55

يعني هذه المسألة واضحة عندكم. العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. ايات اللعان نزلت في من قال نزلت في هلال ابن امية وجاء

عوين ابن عجلان يسأل فقال النبي صلى الله عليه وسلم نزلت فيك وفي غيرك. يعني عامة - 01:03:15

هذا هو الشاهد عامة وكل من حصل منه هذا الشيء على مر السنين يأخذ هذا الحكم الدليل طيب من القرآن انها عامة اسلوب القرآن اسلوب الايات والذين ما قال فلان وفلان حددها قال والذين - [01:03:31](#)

والذين تجاب باسلوب العموم باسلوب العموم وهكذا هذا ما يسمى باسباب النزول عرفناها الان نزول القرآن اول ما نزل اسباب النزول العبرة بعموم اللفظ لا بخص بهذه مسائل تتعلق اختصرها المؤلف - [01:03:47](#)

فيما يتعلق بنزول القرآن واسبابه. الان ينتقل لما عرفت انت الان نزول القرآن واسبابه واول ما نزل واخر ما نزل الان ينتقل الى اماكن النزول وهو المكي والمدني نعم لا لا - [01:04:05](#)

قال النبي نزلت فيك وفي غيرك نزلت مرة واحدة النزول مرة ايه هي نزلت في الهلال الهلال هو الذي قذف امرأته وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره وعويعر كان يسأل يقول لو وجد احد - [01:04:31](#)

واخبرها النبي قال نزل فيك وفي غيرك انتم والثانية كلها طيب الان المكي والمدني نعم تفضلي احسن الله اليكم المكي والمدني نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم مفرقا في خلال ثلاث وعشرين سنة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:49](#)

تراها بمكة قال قال الله تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ولذلك قسم العلماء رحمهم الله تعالى القرآن الى قسمين مكي ومدني. فالمكي ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل هجرته - [01:05:10](#)

الى المدينة والمدني ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته الى المدينة وعلى هذا فقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. من القسم المدني وان - [01:05:29](#)

وان كانت قد نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعرفة. ففي صحيح البخاري عن عمر رضي الله عنه انه قال قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم نزلت وهو قائم بعرفة يوم الجمعة - [01:05:47](#)

ويتميز القسم المكي عن المدني من حيث من حيث الاسلوب والموضوع اما من حيث الاسلوب فهو الغالب في المكي وقوة الاسلوب وشدة الخطاب لان غالب المخاطبين معرضون مستكبرون ولا يليق بهم الا ذلك - [01:06:06](#)

اقرأ سورة المدثر والقمر اما المدني فالغالب في اسلوبه اللين وسهولة الخطاب لان غالب المخاطبين مقبلون منقادون. اقرأ سورة المائدة الغالب في المكي قصر الايات وقوة الحاجة لان غالب المخاطبين معاندون مشاقون فخطوبوا بما تقتضي - [01:06:23](#)

بما تقر توضيه حالهم. اقرأ سورة الطور. اما المدني فغالب فالغالب فيه طول الايات. وذكر الاحكام مرسله بدون حاجة لانها لهم تقتضي ذلك اقرأ اية الدين في سورة البقرة واما من حيث الموضوع فهو الغائب في المكي تقرير التوحيد والعقيدة السليمة. خصوصا ما يتعلق بتوحيد اللوهمية والايمان بالبعث. لان - [01:06:49](#)

غالب المخاطبين ينكرون ذلك. اما المدني في الغالب فيه تفصيل العبادات والمعاملات. لان المخاطبين قد تقرر في نفوسهم التوحيد والعقيدة السليمة. فهم في حاجة لتفصيل العبادات والمعاملات الافاضة في ذكر الافاضة في ذكر الجهاد واحكامه. والمنافقين واحوالهم في القسم المدني لاقتضاء حال - [01:07:16](#)

اقتضاء الحال ذلك. حيث شرع الجهاد وظهر النفاق بخلاف القسم المكي فوائده معرفة المدني والمكي معرفة المكي والمدني نوع من انواع علوم القرآن المهمة. وذلك لان فيها فوائد منها ظهور بلاغة القرآن في اعلى مراتبها - [01:07:42](#)

حيث يخاطب كل قوم بما تقتضيه حالهم من قوة وشدة او لين وسهولة ظهور حكمة التشريع في اسمى غاياته حيث حيث يتدرج شيئا فشيئا بحسب الاهم على ما تقتضيه حال المخاطبين. واستعدادهم للقبول والتنفيذ - [01:08:02](#)

تربية الدعاة الى الله تعالى وتوجيههم الى ان يتبعوا ما سلكه القرآن في الاسلوب والموضوع. من حيث المخاطبين بحيث بحيث ابدأوا بالاهم فالاهم وتستعمل الشدة في مواضعها والسهولة في مواضعها - [01:08:23](#)

تتميز الناسخون تتميز الناسخ من المنسوخ فيها لو وردت ايتان مكية ومدنية يتحقق فيها شروط النسخ ان المدنية ناسخة للمكية لتأخر المدنية عنها الحكمة من نزول القرآن مفرقا من تقسيم القرآن - [01:08:41](#)

من تقسيم القرآن الى مكي ومدني يتبين انه نزل على النبي صلى الله عليه وسلم مفرقات. ولنزوله على هذا الوجه حكمة كثيرة



منها تثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [01:09:03](#) كذلك يعني كذلك نزلناه مفردا لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتونك بمثل بمثل. ليصدوا عن سبيل الا جنائك بالحق واحسن تفسيراً. ان يسهل على الناس حفظه وفهمه والعمل به. حيث يقرأ عليهم شيئا فشيئا لقوله - [01:09:23](#) قوله تعالى وقرآنا فوقنا على الناس على مكث ورتل ونزلناه تنزيلا لتنشيط الهمم لقبول ما نزل من القرآن وتنفيذه حيث يتشوق الناس بلهف وشوق الى نزول الآية. لا سيما لا سيما عند اشتداد الحاجة اليها كما في آيات الافك واللعان - [01:09:46](#) التدرج في التشريع حتى يصل الى درجة الكمال كما في آيات الخمر كما في آيات الخمر الذي نشأ الناس عليه والفوه. وكان من عليهم اي وكان من الصعب عليهم ان يجابهاوا بالمنعم منه منعاً باتاً - [01:10:09](#) فنزل في شأنه اولاً قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما فكان في هذه الآية تهيئة للنفس لقبول تحريمه. حيث ان العقل يقتضي الا يلامس شيئا اسمه اكبر من نفعه - [01:10:27](#) ثم نزل ثانياً قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى سكارى حتى تعلموا ما تقولون وكان في هذه الآية تمرين على تركه في بعض الاوقات وهي اوقات الصلوات - [01:10:49](#) ثم ثم نزل ثالثاً قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصد - [01:11:05](#) ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا. فان توليتم فاعلموا وانما على رسولنا البلاغ المبين كان في هذه الايات المنع من الخمر منعاً باتاً في جميع الاوقات بعد ان هيات النفس. ثم مرنت على المنع منه في بعض الاوقات - [01:11:25](#) هذا ما يسمى بعلم المكي والمدني. يعني اماكن النزول يعني اين نزل في مكة اين نزل في المدينة هذا معنى علم المكي لما عرفت انت نزول القرآن واسباب النزول وطريقة النزول واول ما نزل واخر ما نزل الان تعرف الاماكن التي نزل بها - [01:11:49](#) التي نزل فيها القرآن هذه الاماكن التي نزل بها القرآن يسمى بالعلم المكي والمدني تغليبا والا في آيات نزلت ليست في مكة ولا في المدينة فتغليبا طيب كيف نعرف ان هذه الآية او هذه السورة نزلت في مكة او نزلت في المدينة - [01:12:09](#) قالوا الظابط هو ما نزل قبل الهجرة نسميه مكي ما نزل بعد الهجرة نسميه مدني. ولو ان هذا الذي نزل في مكة يعني افرض مثلا اية نزلت بعد الهجرة لكنها نزلت في مكة - [01:12:26](#) مثل قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها زين هذي نزلت وين نزلت في جوف الكعبة لكن متى نزلت؟ بعد الهجرة نسميها ماذا مدني نسميها مدنية مدنية. اليوم اكملت لكم دينكم. وين نزلت - [01:12:42](#) نزلت في عرفات نجد في عرفات لا في مكة ولا في المدينة. مع ذلك ماذا نسميها مدنية ليش؟ لانها نزلت بعد الهجرة. فكل ما نزل بعد الهجرة نحكم عليه بانه مدني. وما قبل الهجرة مكي هذا - [01:12:59](#) هو لابد ان نعرفه لان فترة النزول ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة نزل فيها. عشر سنوات في مكة. وثلاث عشر اه ثلاث عشر سنة في مكة ثلاث عشرة سنة في مكة وعشر سنوات في المدينة - [01:13:15](#) نعم واضح السؤال؟ هو يقول في سور بعض سور القرآن الكريم فيها آيات مكية وفيها آيات مدنية. كيف نميز؟ هل نقول هي مكية ولا نقول مدنية؟ هل ننظر الى كثرة ولا ننظر الى ماذا - [01:13:34](#) نقول هو الاغلب حكم الاغلب بعض السور تجدها اغلبها نزل في مكة ثم جاء ما ما تكمل به السورة في المدينة. فنقول هذا الاغلب مكي فنسميها مكي سميها مكي فلذلك تسمع احيانا يقول لك سورة كذا - [01:13:59](#) مكية الا عشر آيات الا خمس آيات الا ثلاث آيات. وسيحكمون عليها بانها الحكم للاغلب الحكم للاغلب هذا هو الصحيح. في سور مختلف فيها. يعني عندنا سور مجمع عليها انها مثلا لو جاك واحد سألك قال لك سورة المدثر - [01:14:17](#) والمدينة المدثر مكية. الفاتحة مكية. طيب لو جاك واحد قال لك سورة النور اللي فيها اية اللعان مكية ولا مدنية مدني ليش؟

لأنها الآن سيأتينا شيء نوعي يسمى خصائص - 01:14:34

المكي والمدني خصائص المكي غير خصائص المدنية المكي يعالج عقيدة عقيدة الايمان بالله عقيدة الامام الرسول بالقرآن عقيدة الامام بالبعث وجزاء الحساب والجنة والنار. انا امامك ناس ما يعترفون لا بجنة ولا - 01:14:50

ولا بالبعث ولا بالرسول ولا بالله القرآن يعالجهم السوار المكية تعالج هذه القضايا المدني لا. المدني يختلف. الجو جو ايماني كلهم يقرون باركان الايمان ويعرفونها. لكن يحتاجون الى احكام وتجد الاحكام تختلف. تقرأ سورة البقرة تحكم عليها باي شيء - 01:15:08 مدنية البقرة ال عمران النساء المائدة كلها مدنيات. لكن اذا ذهبت الى الاعراف والانعام وجدتها تعالج قضايا عقدية اذا هي مكية في صور مختلف فيها اختلاف قوي فيها اختلاف قوي قالوا انها مثل سورة الحج - 01:15:30

قالوا هي اخر ما نزل في مكة واول ما نزل في المدينة يعني جزء منها نزل في مكة وجزء منها نزل بالمدينة وهكذا طيب هذا الآن يقول كيف نميز بين مكة والمدني؟ نقول الاسلوب - 01:15:51

الاسلوب يعني قتل الانسان ما اكفره. من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدره. هذا اسلوب مكي ولا مدني مكي ليش؟ اسلوب قوي. قوة الاسلوب شدة الخطاب والمدني يختلف. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم. يعني فيها ترقيق يختلف - 01:16:09

وهكذا وقال هو ذكرك الشيخ قال لك ايضا من اساليبه ان السور المدنية المكية غالبها قصار جزء عم جزء عمه او جزء نبا اقله مكي طالها السور قصار والايات قصيرة ايضا - 01:16:29

الايات قصيرة ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر. القصيرة كلها والطور وكتاب مسطور في رق منشور هذي كلها مكية مكية الايات المدنية غالبا طويلة والسور طويلة. البقرة ال عمران النساء. واحيانا تجد اية كاملة مثل اية الدين - 01:16:47 وهكذا الموضوعات تختلف عن تقرير العقيدة وهذه احكام تشريعية كذلك طيب اذا عرفت هذا وعرفت هذا العلم ما فائدة هذا العلم ليش تدرس المكي والمدني؟ ما الفائدة قال اولا انه من من العلوم المهمة. لابد التعرف عليه هذا هذا المك المدني من علوم القرآن وانت لك عناية بالقرآن لازم تهتم بالقرآن - 01:17:06

قال ايضا بلاغة القرآن في اسلوب المكي واسلوبه المدني كذلك الدعاة يستفيدون انت لما تصبح داعية تدعو الى الله عز وجل اذا جئت بشخص معاند مكابر وتدعوه ما تأتبه باسلوب المكي. المدن تأتي بالاسلوب المكي لانه ما يمشي معك - 01:17:34 الا بهذه الطريقة الرسول صلى الله عليه وسلم عالج اهل مكة وناقشهم في اسلوب الايات المكية وهكذا وهكذا من موضوعات كذلك يعرف الناسخ المنسوخ الناسخ والمنسوخ المتقدم منسوخ والمتأخر هو الذي ينسخ المتقدم - 01:17:56 اذا جاءت اية عشان نعرف اذا جاءت اية ناسخة اذا جتنا اية مكية واية مدنية متعارضتان نعرف ان المكي هو المنسوخ. لان المدني جاء بعده ما الحكمة من نزول القرآن مفرقا؟ نحن نعرف ان القرآن نزل - 01:18:15

جملة ونزل مفرقا الكتب المازية التوراة والانجيل والزبور تنزل جملة كنز الجملة كاملة على على النبي. هذا ان القرآن لا اختص اعطاه الله ميزتين الميزة الاولى انه نزل جملة من السماء من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا - 01:18:34

هذا نسميه نزول جملي ونزل مفرقا في ثلاثة وعشرين سنة ينزل تنزل الايات الخمس والعشر وحسب احتياجات الناس يقول السبب في ذلك اولا تثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:50

وكذلك يسهل على الصحابة وعلى من جاء بعدهم ان يحفظ القرآن سورة وكذلك تنشيط الهمم قبول ما ينزل عليهم التدرج في الاحكام التشريعية ما تأتي جملة واحدة يأتي شيئا فشيئا هذا معناه - 01:19:04

طيب ننتقل الى ترتيب القرآن لما نزل نزل مفرقا. من الذي رتب؟ كيف رتب؟ الان تأتيك المسألة. نعم احسن الله اليكم. ترتيب القرآن ترتيب القرآن تلاوته تاليا بعضه بعضا - 01:19:18

حسب ما هو مكتوب في المصاحف ومحفوظ في الصدور. وهو ثلاثة انواع. النوع الاول ترتيب الكلمات بحيث تكون كل كلمة في موضعها من الاية. وهذا ثابت بالنص والاجماع. ولا ولا نعم مخالفا في وجوبه. وتحريم - 01:19:38

مخالفته فلا يجوز ان يقرأ لله الحمد رب العالمين بدلا من الحمد لله رب العالمين النوع الثاني ترتيب الايات بحيث تكون كل اية في موضعها من السورة. وهذا ثابت بالنص والاجماع وهو واجب على القول - [01:19:58](#)

الراجحي وتحريم مخالفته ولا يجوز ان يقرأ بدلا من الرحمن الرحيم ما يوم الدين ففي صحيح البخاري ان عبد الله ابن الزبير قال لعثمان ابن عفان عفان رضي الله عنه في قوله تعالى - [01:20:19](#)

قال والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير غير اخراج. قد نسخت الحولي الى الحول غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى يعني قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر - [01:20:39](#) وعشرا وهذه قبلها وهذه قبلها في التلاوة قال فلم تكتبها؟ وقال عثمان رضي الله عنه يا ابن اخي لا غيروا شيئا منه من مكانه وروى الامام احمد وابو داود والنسائي والترمذي من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه -

[01:21:06](#)

كان ينزل عليه السور ذوات العدد. فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هذه الاية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا النوع الثالث ترتيب السور بحيث تكون كل سورة في موضعها من المصحف - [01:21:33](#) وهذا ثابت بالاجتهاد فلا يكون واجبا. وفي وفي صحيح مسلم عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم البقرة. ثم النساء ثم ال عمران. وروى البخاري تعليقا - [01:21:53](#) الاحنف انه قرأ في الاولى بالكهف. وفي الثانية بيوسف واو يونس وذكر انه صلى مع عمر ابن الخطاب الصبح بهما قال شيخ الاسلام ابن تيمية يجوز قراءته تجوز قراءته هذه قبل هذه وكذا في الكتابة. ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة رضي الله عنهم في كتابته -

[01:22:13](#)

فيها لكن لما اتفقوا على المصحف في زمن عثمان رضي الله عنه صار هذا مما سنه الصحابة خلفاء راشدون وقد دل الحديث على ان لهم سنة يجب اتباعها هذه المسألة تسمى مسألة ترتيب القرآن - [01:22:38](#)

كم نوع؟ ثلاث أنواع ترتيب الكلمات ترتيب الايات ترتيب السور ذكر الشيخ ان ترتيب الكلمات باجماع العلماء لا يجوز تغيير كلمة او تقديم كلمة على كلمة. فاذا قلت الحمد لله رب العالمين - [01:22:57](#)

لا يجوز لك تقول لله الحمد رب العالمين ما يجوز تقديم كلمة هذا باجماع. وهذا امر متفق عليه المسألة الثانية مسألة الايات ترتيب الايات يعني والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور. ما الذي رتبته - [01:23:15](#)

نقول توقيفي توقيفي باجماع العلماء لا يجوز ان تقدم اية على اية ما يجوز وانما تقرأه هكذا مرتبا ولا يجوز للانسان مثلا ان يقرأ في سورة من سور القرآن فيقدم اية على اية. ما يجوز - [01:23:34](#)

مثلا الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. لا يجوز ان يقول الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين الرحمن الرحيم هذا تقديم اية على اية باجماع العلماء - [01:23:51](#)

المسألة الثالثة ترتيب السور ترتيب السور هذه مسألة اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال الشيخ اختار القول بان ترتيبها اجتهادي اجتهادي وهذا الرأي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وهذه المسألة اختلف فيها العلماء - [01:24:04](#)

فالقول الاول فيها ان ترتيب الصور مثل ترتيب الايات ومثل ترتيب الكلمات كله بالتوقيف وليس لاحد ان يأتي ويضع سورة الفاتحة يضع سورة مثلا سورة ال عمران بعد البقرة - [01:24:25](#)

والنساء بعد ال عمران هذا ليس اجتهاديا توقيفيا هذا الرأي الثاني الرأي الثالث قال بعضهم قال بعض الصور توقيفية وبعض الصور اجتهادية ما مستند هذا الذي يقول هذا الرأي؟ قال ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقف هذه الايات نقول توقيفية. ما لم يرد نقول اجتهادية. فجمع - [01:24:43](#)

من الرأيين جمع بين الرأيين. اذا انا الان امامك كم قول ثلاثة اقوال. القول الاول اجتهادي. وان الصحابة هم الذين رتبوا المصحف. القول الثاني انه توقيفي القول الثالث ان بعضه توقيفي وبعضه اجتهادي - [01:25:09](#)

طيب الشيخ رحمه الله اختار ان الترتيب السور اجتهاديا. ما دليله قال حديث حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم البقرة فلما انتهى قرأ النساء ثم ثم لما انتهى من النساء قرأ - [01:25:30](#)

عمران ومعلوم ان النساء بعد ال عمران فكيف قدمها وقالوا هذا الترتيب دل على ان اجتهادي طيب هذا فعل الرسول كيف تقول اجتهادي هذا فعل الرسول توقيفي طيب هذا الصحيح ان هذا الدليل ليس دليلا في ترتيب المصحف وانما ترتيب التلاوة - [01:25:45](#)

ترتيب التلاوة والقراءة في الصلاة هذا امر غير ما لنا علاقة فيه يعني واحد اما في صلاة التراويح اما ساصح اماما فقرأ مثلا مثلا قرأ سورة الذاريات وبعدها الطور وبعدها النجم. فقرأ الداليات ثم قرأ النجم ثم عاد الى الطور. نقول جائز - [01:26:07](#)

صلاة الليل في صلاة التراويح في صلاة التهجد. تقدم سرعة لسورة هذا جائز. لكن تكتب لنا مصحف يطبع هذا ما يجوز ما يجوز الشيخ اخر الامر قال لا ان ان الصحابة خلاص اعتمدوا مصحف عثمان والتزموه وانتهى الامر - [01:26:28](#)

فالصحيح الصحيح الله اعلم ان ترتيب السور في القرآن الكريم ترتيب توقيفي مثل الايات والكلمات هذا هو الصحيح كيف عرفنا ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على الصحابة السور وكانوا يقرأون عليه وكان بعضهم يقرأ على بعض بمشهد من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:47](#)

جبريل عارضه النبي صلى الله عليه وسلم عارضه جبريل في رمضان وكان يقرأ عليه القرآن كاملا كل هذا خلاص عرفوه واستوعبوه النبي صلى الله عليه وسلم مرة قرأ قرأ المفصل من قاف الى الناس في ركعة - [01:27:07](#)

كيف يقرأها؟ يقرأها مرتب ويعرفونهم كلهم كلهم استوعبوا يعني الصحابة عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في فترة النبوة والرسالة ثلاثة وعشرين سنة ما يعرفون ترتيبه لا شك انهم يقرأون بالليل والنهار - [01:27:25](#)

ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عبد الله ابن عمرو ابن العاص يقول كنت اختتم القرآن كل ليلة فقلت يا رسول الله اني اقرأه كل نية اني اقدر ان اقرأه كل الليلة. كيف يختم القرآن كل ليلة وهم غير مرتب - [01:27:39](#)

لابد ان يكون قد استوعبوا ترتيبه كما استوعبوا ترتيب الايات استوعبوا ترتيب الصور لا فرق اه هذه مسألة واضحة. طيب ننتقل الى كتابة القرآن وجمعه نعم تفضل الثاني ترتيب الايات نقول - [01:27:53](#)

ثابت بالنص والاجماع وواجب على القول الراجح وتحرم مخالفته ولا يجوز ان يقرأ انا والله ما اعرف ان فيه خلاف انا اعرف انه بالاجماع بالاجماع بس ما ادري عن قول الراجح هذي فيها اشكال - [01:28:35](#)

لان الصحيح هو بالاجماع طيب ننتقل الى كتابة القرآن وجمعه. يعني بعدما نزل عرفناه وقرئ ورتب كيف كتب؟ نعم هذه مسألة كيف كتب المصحف هل كتب في عهد النبي الا في عهد ابي بكر ولا في عهد عثمان نقول كتب في في المراحل الثلاث كلها - [01:28:51](#)

في المراحل الثلاث نعم احسن الله اليكم. كتابة القرآن وجمعه لكتابة القرآن وجمعه ثلاث مراحل. المرحلة الاولى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الاعتماد في هذه المرحلة على الحفظ - [01:29:12](#)

اكثر من الاعتماد على الكتابة لقوة الذاكرة وسرعة الحفظ وقلة الكاتبين ووسائل الكتابة. ولذلك لم يجمع في مصحف بل كان من سمع اية حفظها او كتبها او كتبها فيما تيسر له من عشب النخل. ورقاع الجلود والاخاء في الحجارة - [01:29:28](#)

وكسر الاكتاف وكان القراء عددا كبيرا ففي صحيح البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سبعين رجلا يقال لهم القراء. فعرض لهم من بني سليم - [01:29:52](#)

عند بئر معونة فقتلوههم وفي الصحابة غيرهم كثير كالخلفاء الاربعة. وعبدالله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة. وابي ابن وابي ابن كعب ومعاذ ومعاذ بجبل بن جبل وزيد بن ثابت وابي الدرداء رضي الله عنهم - [01:30:12](#)

المرحلة الثانية في عهد ابي بكر رضي الله عنه. في السنة الثانية في الثانية عشرة من الهجرة وسببه انه قتل في وقعة اليمامة عدد كبير من القراء. منهم سالم مولى ابي حنيفة ابي حذيفة. احد - [01:30:36](#)

احد من امر النبي صلى الله عليه وسلم باخذ القرآن منهم فامر ابو بكر رضي الله عنه بجمعه لان لا يضيع. ففي في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب اشار على ابي بكر رضي الله عنهما. بجمع القرآن بعد وقع بعد وقعة اليمامة - [01:30:54](#)

وقف تورعا. فلم يزل عمر يراجع يراجع حتى شرح الله صدر ابي بكر لذلك. فارسل الى زيد ابن ثابت وعنده عمر فقال له ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا - [01:31:14](#)

انك رجل شاب عاقل لا انتهك وقد كن وقد كنت وقد كنتك تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال فتتبع القرآن اجمعه من العشب وصدور الرجال فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله - [01:31:33](#)

ثم عند عمر ثم عند عمر في ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما. رواه البخاري مطولا وقد وافق المسلمون ابا ابا بكر على ذلك. وعدو وعدوه من حسناته. وعدوه من حسناته. حتى قال علي رضي الله عنه - [01:31:56](#)

اعظم الناس في المصاحف اجرا ابو بكر رحمة الله على ابي بكر هو اول من جمع كتاب الله المرحلة الثالثة في عهد امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه في السن في السنة الخامسة والعشرين. وسببه اختلاف الناس في القراءة - [01:32:18](#)

بحسب اختلاف الصحف التي في ايدي الصحابة رضي الله عنهم سخيصة الفتنة فعمر عثمان رضي عثمان رضي الله عنه ان تجمع هذه الصحف في مصحف واحد لئلا يختلف الناس فيتنازع - [01:32:38](#)

في كتاب الله تعالى ويتفرقوا ففي صحیح البخاري ان حذيفة ابن اليمان قد قدم على عثمان رضي عثمان رضي الله عنه من فتح من فتح ارمينيا احسن الله اليكم - [01:32:53](#)

من فتح ارمينية واذربيجان. وقد افزعه اختلافهم في القراءة. فقال يا امير المؤمنين هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فارسل عثمان الى حفصة ان ان ارسلني اليها بالصحف ننسخها في المصاحف - [01:33:12](#)

ثم نردها اليك فعلت فامر زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن بن الحارث بن هشام فنسخوها في وكان زيد بمثابة انصاريا والثلاثة قرشيين. وقال عثمان للرهط الثلاثة القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد - [01:33:31](#)

وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش. فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في مصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة. وارسل الى كل افق الى كل افق بمصحف مما نؤسخ - [01:33:54](#)

وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق وقد فعل عثمان رضي الله عنه بعد ان استشار الصحابة رضي الله عنهم لما روى ابن روى ابن ابي داود عن علي رضي الله عنه انه قال والله ما فعل الذي والله ما فعل الذي فعل في المصاحف الا عن ملأ منه - [01:34:14](#)

قال اري ان نجمع الناس على مصحف واحد فلا تكونوا فرقة ولا فرقة ولا اختلاف فنعم ما رأيت وقال مصعب ابن مصعب ابن سعد ادركت الناس متواترين حتى حرك عثمان المصاحف فأعجبهم ذلك او قال لم ينكر ذلك - [01:34:39](#)

منهم احد وهو من حسنات أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه التي وافقه المسلمون عليها. وكانت مكمله لجمع خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تأبي بكر رضي الله عنه - [01:35:00](#)

والفرق بين جمعه وجمع ابي بكر رضي الله عنهما ان الغرض من جمعه في عهد ابي بكر رضي الله عنه تقييد القرآن كله مجموعة في مصحف حتى لا يضيع منه شيء دون اي دون ان يحمل الناس على الاجتماع على مصحف واحد. وذلك انه لم يظهر اثر - [01:35:18](#)

في قراءة لاختلاف قراءاتهم يدعو الى حملهم على الاجتماع على مصحف واحد واما الغرض من جمعه في عهد عثمان رضي الله عنه فهو تقييد القرآن كله مجموعا في مصحف واحد - [01:35:38](#)

يحمل الناس على يحمل الناس على الاجتماع عليه لظهور الاثر المخيف. لظهور الاثر المخيف باختلاف القراءات وقد ظهرت نتائج هذا الجمع حيث حصلت به المصلحة العظمى للمسلمين من اجتماع الامة. واتفاق الكلمة وحلول وحلول الالفه - [01:35:53](#)

واندفعت به مفسدة كبرى واندفعت به مفسدة كبرى من تفرق الامة واختلاف الكلمة البغضاء والعداوة. وقد بقي على ما كان عليه حتى الان. حتى الان متفق عليه بين المسلمين. متواتر بينهم - [01:36:13](#)

يتلقاه الصغير عن الكبير لم تعبت به ايدي المفسدين. ولم تطأ ولم تطأ ولم تطمسه اهواء الزائغين ولله الحمد رب السماوات والارض رب العالمين هذا يسمى بجمع او كتابة المصحف وجمعه - [01:36:32](#)



معروفة ان الكتابة كتب المصحف ثم جمع كتب في اي عهد؟ قال في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتبه كان النبي صلى الله عليه وسلم كتاب حتى اوصلهم بعضهم - [01:36:54](#)

اوصل عددهم بعضهم الى اربعين كاتباً من كتاب الوحي اربعين كاتب من الصحابة منهم الخلفاء الاربعة ومعاوية وخالد ابن الوليد وعبدالله بن الزبير وعدد من الصحابة كانوا يكتبون للنبي صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الكتاب بكتابة هذه الايات القرآنية التي تنزل عليه - [01:37:05](#)

فكتابته وجمعه كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذي مرحلة واضحة لكن لم يجمع في عهد النبي في مصحف واحد وانما كان يجمع الايات مجموعات سور وايات مجموعات لكن لم يجمع كاملاً لماذا - [01:37:27](#)

اولاً لان الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم حتى النبي ما ما يعلم متى ينتهي مصحفك لانه تنزل عليه الايات ما علم الصحابة ان قرآن اكتمل الا بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:37:44](#)

ثم ان هناك ايات يعني يأتيها نسخ وترفع وتحذف وتمحى فمن الصعب ان يجمع في مصحف واحد ثم يتعرض للمحو والمسح والرفع هذا السبب الذي جعلهم لا يجمعون القرآن في عهد النبي في مصحف واحد. وانما جمعه مفرق الايات والسور. لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:37:56](#)

وعلم الصحابة بانتهاء الوحي جمعه في عهد ابي بكر بسبب قتل القراء فجمعوا في استشارة عمر والذي قام بذلك زيد ابن ثابت كما هو كما سمعنا جميعاً جمع وهو حفظ عند ابي بكر محفوظ مصحف كامل مرتب الايات والسور يبدأ من الفاتحة ينتهي بالناس -

[01:38:17](#)

قد جمعه جعلوه شخص واحد يجمعه ويرتب الايات والسور كيف رتب الايات السور؟ جعل السورة الاولى الفاتحة والسورة الاخيرة للناس كيف؟ هذا يدل على انهم قد استوعبوا في عهد النبي وعرفوه - [01:38:41](#)

ولا فيه احد يخالف هذا دليل ايضاً على اي شيء على ان ترتيب السور بتوقيف النبي صلى الله عليه وسلم فجمعه ابو بكر ووضع عنده واخذها عمر في زمن عمر وبقي عند عمر في خلافة عمر - [01:38:58](#)

ثم في خلافة ابي عثمان رضي الله عنه حصل ما حصل من الشقاق بين يعني بين بين المسلمين في المصاحف المختلفة لان المصاحف موجودة مختلفة في العراق وفي الشام وفي مصر وفي المدينة وفي مكة اختلفت المصاحف فاراد عثمان ان يقضي على هذه

المصاحف الموجودة عندهم ويعتمد المصحف الذي جمعه - [01:39:13](#)

ابو بكر ففعل ذلك وقضى على هذه الفتنة فاجتمع الناس كلهم على مصحف الامام ومصحف عثمان حتى سمي المصحف هذا

بالمصحف العثماني المصحف العثماني لان عثمان هو الذي جمع الناس والغى الغى جميع المصاحف - [01:39:37](#)

المصاحف الموجودة في العراق مثلاً او في الشام او كذا مصاحف مختلفة لانهم اخذوها من الصحابة. فاختلفت فلذلك الغاها واعتمد مصحفاً واحداً مصحفاً واحداً هذي ما تسمى بمسألة ماذا مسألة ترتيب وجمع - [01:39:56](#)

القرآن هذه مسألة ترتيب وجمع القرآن. طيب بعدما الشيخ انتهى من هذه المسائل هذه المسائل كما ذكرت لكم مسائل تتعلق بعلوم

القرآن. الان ينتقل الى القسم الثاني وهو التفسير علوم القرآن - [01:40:14](#)

مر معنا يعني ما هو القرآن؟ معرفة القرآن والايات والسور يعني كيف نزل كيف ما هو المكي؟ ما هو المدني كيف جمع القرآن وكتب؟ هذا يسمى بعلوم القرآن. الان ينتقل الى علم - [01:40:30](#)

علم التفسير علم التفسير جانب اخر طيب نعم في سؤال ما تتعارض صلاة العصر المصحف هذا موجود فيه قراءة العشر يعني الان قراءة القراءات والاحرف السبعة موجودة في المصحف وعثمان جمع الناس على مصحف واحد يشتمل على القراءات ويشتمل على -

[01:40:51](#)

لان لان المصحف في عهد الصحابة زين ما كان فيه تنقيط ولا كان في شكل ما توضع الحركات ما يعرفون حركات. يقرأون بسرقتهم والتنقيط موجود الفالس عليه نقطة غير موجودة هذه. القاف عليه نقطتان غير موجودة. هم يعرفون برسم الكلمة - [01:41:17](#)

ولذلك لما ترفع انت التنقيط تشتمل الآية تحتل الآية القراءات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنيا فتثبتوا فثبتوا. كلها صحيحة مجرد حركات النقط بس والا الرسم موجود نفسه - [01:41:39](#)

واضح طيب حتى لا تنعكس نأخذ منك قليل الوقت عشان اقرأ انا وانت تقرأ مرة وايضا يعني حتى يكون التركيز اكثر يقول علم التفسير ركزوا معي يا اخوان ها يقول علم التفسير ما هو التفسير - [01:41:57](#)

قال التفسير هو من الفسر وهو الكشف الكشف عن الشيء المغطى تكشفه تفسره. مثل ما يقال فسر اكمامه للوضوء يكشفها يكشف يديه والمقصود بالتفسير هو بيان معاني القرآن الكريم هذا تعريف الشيخ رحمه الله وفي تعريفات كثيرة لكن هذا التعريف مختصر جميل - [01:42:15](#)

بيان معاني القرآن الكريم. تبين معاني القرآن هذا التفسير يقول ما حكم تعلم التفسير؟ قال واجب واجب الاصل فيه واجب الوجوب في اشياء زائدة نقول مستحبة لكن الاصل انك كيف تقرأ شي ما تعرفه - [01:42:38](#)

لابد ان تتعلم لابد ان تتعلم يعني لا تسكت. يعني وهذا ترى يا اخوان حقيقة يعني لا يدرك كثير من الناس او لا يلقي له بالا. كيف تمر على اية ما تعرفها - [01:42:54](#)

تمر على اية تقرأها وانت ما تعرفها تتركها وتروح تلقى الآية اللي بعدها بعض الناس كذا يقرأ بس اهم شي يقرأ لا غلط اللي امامك مو طلاس تقرأ وتمشي امامك ايات واحكام - [01:43:08](#)

وعبر وفوائد ومواعظ يجب عليك ان تقف عندها وتتأملها تفكر فيها او تفهمها ما تفهم ارجع لكتب التفسير ارجع لكتب التفسير واسأل اهل العلم. ما تعرف الآية اقرأ فهذا الواجب اما تسكت وتبقى على خطأك هذا قصور منك وخطأ - [01:43:23](#)

انا احاول يا اخوان احاول نمر على يعني الاشياء التي نحتاج الى وقفات فيها نقف عندها ما نحتاج مجرد كلام نمر عليها مروا كراما يقول شف يقول تعلم التفسير واجب - [01:43:42](#)

قال تعالى كتاب انزلناه اليكم مباركا ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. هذه اوامر. فيجب ان تتعلم التفسير وتفهم القرآن الكريم. زين هذا واضح قال التدبر هو التأمل انا اسألكم الان ما الفرق بين التدبر والتفسير - [01:43:59](#)

هذا التدبر هو التفسير ولا فيه فرق بينهما ما الفرق الفرق بين التدبر والتفسير التفسير سابق للتدبر. ما يمكن واحد يتدبر وهو ما يعرف التفسير اول شي لابد ان تعرف التفسير. تفسير الآية تفهمها - [01:44:19](#)

فاذا فهمتها تدبرتها وبعدين التفسير فرق بين التفسير والتدبر. التفسير بيان قل هذه الكلمة معناها كذا. زين التدبر لا التدبر استنباط استنباط يعني انا اعطيك مثال اذا جاء نصر الله والفتح - [01:44:38](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا اذا جاء نصر الله والفتح واضح. يعني اذا جاء النصر والفتوحات وانتشر الاسلام وظهرها اذا جاء نصر الله الفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا معناها - [01:44:57](#)

شاهدت الناس يدخلون في الاسلام افواجا جماعات النتيجة ما هي؟ قال سبح واشكر الله واحمد الله على هذه النعمة انه كانت وهو مستغفر والان مرحلة الاستغفار والتوبة والشكر والنعم ابن عباس استنبط منها - [01:45:11](#)

قال هذه نعت اجل النبي صلى الله عليه وسلم جاءت لتخبر ان النبي ان النبي قد قرب اجله. وانتهى دوره وانه سيذهب الى الاخرة وينها في الدليل؟ وينها هذي؟ في الآية ما في. صح - [01:45:33](#)

استنباط يسمى تدبر ان تدبر الآية تدبر فوق التفسير لازم تفهم الآية تفسرها ثم تنتقل الى التدبر يسمعون احيانا تشوفون في بعض المجموعات يتدبرون ايات وبعض الجلسات يجلسون في مسجد يجلسون حلقات نقول نجلس نتدبر القرآن كيف نتدبر وانت ما تفهم؟ لا ويطرحون اية هكذا عشوائية - [01:45:47](#)

نأخذ هذي الآية ونتدبرها وش راياك ايش تقول انت؟ وانت ايش تقول؟ وانت وش تقول؟ لا هذا قول على الله بغير علم لا يجوز ما تعرف الآية ولا تعرف معناها كيف دبرها - [01:46:12](#)

التدبر فوق فوق بعد التفسير يعني لو جلسنا وقلنا ان الانسان لربه لكنود من يتدبر معنا هذه الآية انت تعرف كنوز عشان تتدبرها؟ ما

تعرف كلمة كنود عشان تعرف تتدبر هذه الآية - [01:46:23](#)

هذا خطأ حقيقة هذا مسلك خطير جدا يقع فيه كثير من الناس. ولا تجدهم في الرسائل جوال والواتساب يتراسلون هذه التدبريات غلط ما يجوز لك ان تتكلم في كتاب الله حتى تفهم المعاني ثم - [01:46:38](#)

تأتيك مرحلة التدبر واضح شف يقول في اخر الصفحة قال وكان ابو عبد الرحمن السلمي واضح معي قال قال ابو عبد الرحمن حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن عثمان وعبد الله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لا يتجاوزها - [01:46:55](#)

حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قال فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. هذا هو المنهج الصحيح تجلس تعلم مجلس تتدبر اول تعلم. هذا منهجه. حتى بالحفظ المفترض انك ما تحفظ الا شيء تفهمه - [01:47:22](#)

يجي بعضهم الان يحفظون القرآن يقول بعدين نفهم القرآن لا احفظ وافهم هم ما يتجاوزون عشر آيات حتى يتعلموها. هذا المنهج الصحيح هذا المنهج الصحيح يقول والغرض ما التفسير ما هو - [01:47:39](#)

الوصول الى الغايات الحميدة والثمرات الجليلة. هذا هو الغرض من التفسير يعني ان تفهم كلام الله وان تعمل بالقرآن هذا هو الغرض من التفسير انت الان تقرأ القرآن وتفسر معانيه وتفهمه لتعمل بالقرآن لتعمل تطبق القرآن هذا معناه - [01:47:54](#)

يقول الواجب على على المسلم في تفسير القرآن يقول لا بد ان يشعر نفسه حين يفسر القرآن بانه مترجم عن الله انت الان تقوم بتفسير القرآن لابد ان تستشعر عظمة هذا القرآن امامك وانك تبين كلام الله - [01:48:15](#)

ولا يجوز التعدي الا بعلم وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قال فلا يجوز شف اتاك اتاك بالاية هذي قال انما حرم ربي الفواحش الى اخر آية ماذا قال - [01:48:32](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذا حرام لا تقول على الله الا بعلم. فلا يجوز الخوض بالآيات القرآنية والكلام فيها الا بعلم واضح وهذا يدل على عظمة القرآن الكريم. طيب - [01:48:44](#)

اذا عرفت هذا كيف تمسك القرآن كيف تدخل في علم التفسير ذلك المرجع في تفسير القرآن ما هو؟ قال يرجع في تفسير القرآن الى اربعة مراحل وذكر ثلاثة هي اربعة - [01:49:00](#)

وقد بعض مزيد اولا تفسير القرآن بالقرآن وهذا اقواها وافضلها واعظمها القرآن يفسر بعضه بعضا الان انا اسأل نحدد ولا ما نحدد نحدد الاشخاص ولا نطرح السؤال كذا طيب شف تفضل انت معي - [01:49:14](#)

ما معنى الطارق في السماء والطارق والسماء والطارق ما معنى الطارق ما معناه صحيح؟ نعم. وش الطارق نجم من النجوم في احد يضيف عليه ما معنى الطارق ها يقول ما ادري شفت هذي مشكلة - [01:49:35](#)

طارق الجواب موجود في الآية انت كملها. والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب زين النجم الثاقب يعني القرآن يفسر بعضه بعضا بس الناس ما يدرون يجون يقرأون كذا تقول السماء والطارق - [01:50:05](#)

طيب يقول لك مثلا اه مثلا وفي قوله تعالى واما من خفت موازينه واما هاهوية وما ادراك ما هي وين الجواب الجواب موجود الجواب موجود. هذا نسميه تفسير القرآن بالقرآن هو احسن طرق تفسير القرآن بالقرآن زين - [01:50:21](#)

اذا لم تجد الآية يفسرها القرآن ننتقل لاي شيء للسنة للسنة الرسول هو الذي يبين لنا ونبحث في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الاحاديث التي تفسر لنا اذا وجدت الان بسألکم سؤال - [01:50:45](#)

عشان تطبق حافظوا على الصلوات وال صلاة الوسطى وال صراط الوسطى تفضل ما هي الصلاة الوسطى العصر ايش الدليل ها اي نوع من التفاسير هذا كيف عرفتھا السنة احسنت. السنة تفسير صلاة العصر. الصلاة الوسطى بان العصر هذا حديث النبي صلى الله عليه

وسلم - [01:51:00](#)

في الاحزاب قال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر فهذا دليل التفسير. طيب لو وجدت معي انت لو رجعنا الان لكتب التفسير وجدنا ان الصلاة الوسطى اختلف العلماء فيها يمكن على عشرة اقوال - [01:51:27](#)

تختار من الاقوال هذي كلها العصر ليش؟ السنة دلت خلاص السنة خلاص ما نلتفت لغيرها يقول لك مثلاً تفسير النبي صلى الله عليه وسلم زين كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. المرحلة الثالثة - [01:51:42](#)

زين كلام الصحابة اقاوالهم معتبرة واقوالهم لها مكانة ليش؟ لانهم اخذوا اخذوا القرآن والسنة والتفسير بالنبي صلى الله عليه وسلم. وجالس الرسول صلى الله عليه وسلم فاقوالهم معتبرة فاذا اذا لم تجد تفسيراً للآية بالقرآن - [01:52:02](#)

القرآن ولا في السنة تنتقل اي شيء لاقوال الصحابة. قال بعدها اذا لم تجد في اقوال الصحابة تنتقل الى شيء الى تلاميذ الصحابة الذين اخذوا العلم عن الصحابة. من هم - [01:52:22](#)

التابعون اقوال التابعين كلام التابعين اعتمدوا العلماء والمفسرون كقول الحسن وقتادة و مثلاً سعيد بن جبير وغيرهم كثير من التابعين الذين اخذوا عن الصحابة طيب المرحلة التي بعدها يعني الان - [01:52:35](#)

اقوال الصحابة يعني القرآن بالقرآن بالسنة باقوال الصحابة باقوال التابعين هذي اربعة. الخامس بلغة العرب بلغة العرب. قال ما تقتضيه المعاني الشرعية واللغوية والسياق يعني لغة العرب والحكم الشرعي والسياق هذا هو الذي يدل عليه - [01:52:57](#)

يعني تفسير القرآن بلغة العرب لو جاك واحد وقال لك ما معنى وفاكهة واب؟ ما معنى الاب نقول ارجع للعرب تجد معنى الاب ارجع في كتب الان ومعاجم بلغة العرب عند من اشهر الكتب الاشهر اللي ارشدك ان ترجع اليه - [01:53:19](#)

كتاب اسمه مفردات الراغب الاصفهاني او مفردات القرآن الكريم للراغب الاصفهاني. هذا افضل كتاب او من افضل الكتب التي يرجع اليها يرجع الانسان في معاني لغة العرب والقرآن الكريم اذا تعارض المعنى الشرعي واللغوي وش المقدم - [01:53:38](#)

الشرعي الشرع لاقى لك واحد مثلاً الصلاة. الصلاة في اللغة الدعاء وفي الشرع الصلاة المعروفة وجاءت اية يقول الصلاة اقيموا الصلاة. يقول لك اقيموا الصلاة يعني ادعوا. نقول لا الشرع الشرعي مقدم على اللغوي مقدم على اللغوي - [01:54:01](#)

يقول لك هنا هذا اذا اختلف يقول اذا اذا ما اتفق المعنيان الشرعي واللغوي يقول هذا ما في مانع. اللغة والشرع يسير انت في طريق واحد ما في مانع يتفقان - [01:54:21](#)

طيب هذي مسألة الان عرفتموا اخوان؟ عرفتموا يا شباب مسألة ماذا مسألة طرق تفسير القرآن. ما هي طرق تفسير القرآن خمسة تفسير القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة باقوال - [01:54:36](#)

التابعين ثم بلغة العرب والدلالة الشرعية الدلالة اللغوية والسياق هذه زين طيب بعدها يقول اختلاف العلماء الاختلاف اختلاف العلماء يقول اختلاف الوارد في في التفسير بالمأثور يقول الاختلاف على ثلاث اقسام - [01:54:53](#)

ايش علاقة الاختلاف بالتفسير؟ نعم والاصل هو يسأل عن الاحاديث. يقول احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة والتابعين هل نشترط فيها ما يشترطه المحدثون؟ ولا نتجاوز عنها الاحاديث احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان تكون احاديث صحيحة او حسنة - [01:55:20](#)

الاحاديث الضعيفة لا اعتبار لها لكن الاشكال في اقوال الصحابة او مثلاً ما يسمى بالمراسيل يعني المراسيل ماذا؟ اسقاط الصحابي. يعني يأتي مثلاً التابعي في رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذي تسمى مراسيم - [01:55:49](#)

حكم عليه العلماء بالقبول بالقبول في جانب التفسير غير قبولها عدم قبولها في الحديث. فرق بينهما مسألة الخلاف ليش اتى بالخلاف نقول انك الان اذا رجعت الى كتب التفسير وجدت فيها خلافاً كثيرة - [01:56:09](#)

ما موقفك من هذا الخلاف؟ قال الخلاف في التفسير على ثلاثة اقسام اختلاف في اللفظ دون المعنى هذا له تأثير له. لا تأثير فيه. المعنى واحد اختلاف في اللفظ الطبيعي - [01:56:27](#)

يقول لك مثلاً وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. قال معنى قضاء اي امر وبعضهم قال اوجب واضح قضى امر وصى اوجب المعنى واحد ما فيها ما فيها اختلاف هذا يسمى - [01:56:39](#)

اختلاف اللفظ دون المعنى. المعنى واحد وهذا لا يضر لا يضر اذا وجدت اقوالاً اجمعها كلها وادخلها. لان قضى وصى امر اوجب المعنى واحد لا يختلف. احياناً يقول اختلاف في اللفظ والمعنى - [01:56:55](#)

يعني اختلاف اللفظ اول الاول اختلاف اللفظ دون المعنى. هذا اختلاف اللفظ والمعنى اختلاف اللفظ والمعنى ولكن الاية تحتل يعني الاية لها اكثر من معنى كلها تدرج ونقول هذا لا يظرك ايظا لا يظر. بحيث انك اذا فسرت الاية اوجدت لها عدة اقوال - [01:57:12](#) هذه الاقوال اذا كانت لا تتعارض ادخلها اعطيك مثال هو ذكر لك مثال قال لك مثلا واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منه. من هو هذا قالوا رجل من بني اسرائيل - [01:57:30](#)

وقال قيل رجل من اهل اليمن وقيل رجل من اهل البلقاء يعني من منطقة الشام. طيب يعني يقول هذا ما يضررك انت بمعنى الاية ما يضر سواء فلان او فلان او فلان هذا ما يضر ما يترتب عليه شيء. الذي يترتب عليه من فهم الاية. زين؟ فيقول هذا اختلاف في اللفظ والمعنى - [01:57:46](#)

تحتل الاية معناه انا اعطيك مثال اوضح من هذا وذكر ايضا مثال ذكره ذكره كاسا دهاقا ما معنى اليه عقاء؟ قال دهاقا يعني صافية بعضهم قال دهاقا ممتلئة وبعضهم قال دهاقا - [01:58:06](#)

متتابعة طيب هل هذا اختلاف يضر نقول لا يظر لماذا؟ لانك يمكن ان تجمع فتقول هذا الكأس زين كأس دهب يعني ممتلئ وصافي ومتتابع بعضه يتبع بعض. ما في مانع. الجنة فيها هذا - [01:58:22](#)

لا يتعارض هذا يسمى اختلاف اللفظ والمعنى لكنه لا يظر لا يضر. القسم الثالث اختلاف اللفظ والمعنى والاية لا تحتل يعني لا بد ان تأخذ احد هذين القولين احد هذين يقول ما في لك خيار - [01:58:40](#)

لو جاك واحد قال لك والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. زين القروء جمع ما هو القروء قال قرء الحيض بعضهم قال الطهر هل يمكن تقول الحيض والطهر مع بعض؟ ما يمكن - [01:58:58](#)

يا اسود يا ابيض يا ليل يا نهار ما يمكن ان تجمع بينهما هذا يسمى اختلاف اللفظ والمعنى والاية لا تحتل الجميع لا بد ان تختار واحد منهما واضح فهذا لا بد من الترجيح هذا يسمونه يسميها اهل العلم اختلاف التضاد - [01:59:15](#)

الاول اختلاف تنوع اختلاف المعنيين ولا يتعارضان هذا ما فيه شيء اختلاف اختلاف اللفظ دون المعنى او اختلاف اللفظ والمعنى ولا تعارض هذا ما يضررك. سميته اختلاف تنوع الاشكال في اي شيء - [01:59:36](#)

الاشكال في اختلاف التضاد مثل ما ذكرت الا ان يعفونا يعني النساء او يعفو الذي بيده عقدة النكاح من هو الذي بيده عقدة النكاح من هو الزوج؟ قيل الزوج هل هو الولي ولي المرأة؟ قيل ولي المرأة. هل يمكن ان نجمع - [01:59:52](#)

ما يمكن جاء الزوج يا ولي المرأة واضح؟ هذي تسميه اختلاف تضاد موقف المفسر منه ما هو والترجيح هو الترجيح ما في اختيار ما في تجمع ترجح الان مسألة الترجيح واضح - [02:00:12](#)

هذي طيب التضاد قليل جدا في القرآن. اختلاف التضاد قليل جدا يعني في آيات معدودة فقط. اما اختلاف التنوع هو الكثير. لو تذهب الان الى تفسير ابن جرير الطبري - [02:00:29](#)

او تفسير مثلا الماوردي في النكت والعيون او تفسير ابن الجوزي زاد المسير يذكرون لك اقوال كثيرة عشرة اقوال في الاية واحدة. لكن كلها تدرج كلها صحيحة لا تعارض ونقول اختلاف المفسرين نوعان - [02:00:42](#)

اختلاف تنوع واختلاف تضاد. نعم عندك سؤال انت الان انت الان سؤالك كانها يعني عن القراءات صح القراءات القراءات قراءات متواترة قراءات شابة. التي تزيد على المصحف هذي نسميها قراءة شابة - [02:00:58](#)

قراءة ابن مسعود فصيامه في كفارة اليمين فصيام ثلاثة ايام متتابعات كلمة متتابعات زيادة اختلف العلماء هل الذي عليه كفارة واراد ان يصوم ثلاثة ايام؟ يصومه متتابع ولا متفرقة هذا خلاف - [02:01:35](#)

فمن اخذ بقراءة ابن مسعود قال متتابعة ما يأخذ فيقول متفرقة. هذا اختلاف اختلاف يسمى اختلاف فقهي اختلاف فقهي نعم سؤالك زين طيب الان ننتقل الى ترجمة القرآن ترجمة القرآن عرفنا التفسير زين؟ واختلاف العلماء في التفسير - [02:01:52](#)

الان ننتقل الى ترجمة القرآن ترجمة القرآن ما معناها هو ان نترجم القرآن الى لغات اخرى كان في السابق في عهد الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم ما يحتاجون للترجمة لماذا؟ لعزة الاسلام وقوته الاسلام هو الذي يدخل على الدول و - [02:02:16](#)



يلزمهم بالدخول في الاسلام لما ضعف الاسلام وضعف الجهاد والغزو زين احتاج الناس الى نشر الدعوة الى الى بلاد غير المسلمين  
كيف تنشر الدعوة في بلاد افريقيا او في مثلا في البلاد التي ليس فيها اسلام اوربا ونحوها؟ كيف ننشر الاسلام - [02:02:38](#)  
بطريقة الترجمة يترجم لهم القرآن ويترجم لهم محاسن الاسلام حتى يقرأون بلغتهم ويفهمونها هذه الترجمة زين؟ ما ظهرت الا  
متأخرة هل يجوز ان يترجم القرآن نقول الترجمة نوعان مثل ما ذكر الشيخ - [02:02:58](#)  
حكم الترجمة قال الترجمة ترجمة حرفية وترجمة معنوية زين الترجمة الحرفية ان تترجم القرآن كلمة كلمة. الحمد لله رب العالمين.  
هذي مستحيلة ولا تجوز ولا يمكن اصلا مستحيل لان كلمات القرآن يعني ما ما تستطيع ان ان تترجمها بلغات بهذه الطريقة الحرفية  
المرتبة ما يمكن. لكن ترجمة المعنوية - [02:03:14](#)  
يعني كلام البشر. يجي واحد يعطيك تفسير الاية فتترجم التفسير لهم تقول مثلا الحمد لله رب العالمين الله يخبرنا بان الحمد كله له  
سبحانه وتعالى لانه هو رب العالمين وهو خالقهم ومالكهم ورازقهم. هذا معنى - [02:03:44](#)  
ترجمة معنوية هذا يجوز. تترجم مثلا كتاب مختصر من كتب التفسير هذا جائز جائز اما الترجمة الحرفية هذا لا يمكن ويستحيل  
طيب يقول نعم شوي بس نخلص قال هنا قال الترجمة الحرفية - [02:04:03](#)  
قال ليس لكل انسان ان يترجم لا بد ان يشترط فيه في ترجمته شروط وباي واحد نجيبه من الشارع تجي بعضهم الان ما عنده اصلا  
معرفة في التفسير ويجي يترجم لا - [02:04:30](#)  
مراكز هي مراكز يعني آآ اي مركز يترجم لك لا لابد ان يكون المترجم فاهم القرآن. فلا بد ان يعرف اللغتين ولا بد ان يفهم القرآن ولا بد  
ان يعرف اللغة المفردات القرآن الكريم. حتى يترجم - [02:04:41](#)  
القرآن هذه شروط لابد منها وهذا هذا يعني لابد ان يكون عالما بالالفاظ الشرعية وعالما بكتاب الله. اما يا شخص اي واحد يترجم لا.  
طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف بعد ذلك الى - [02:04:58](#)  
المفسرين من الصحابة من هم اشهر المفسرين من الصحابة؟ يأتي الكلام ان شاء الله بعد الصلاة باذن الله نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا  
وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:05:13](#)